

مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها : هاشم السبع | القدس | تلفون ١٨٠ ص.ب ٤٧

السبت ٢١ ربيع اول و ٣٠ كانون اول سنة ١٣٧٠ ١٩٥٠ | العدد ٨٣ الثمن ١٥ فلساً

هجوم من النواب !

— بقلم النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان —

يظهر ان هناك خطة مرسومة ضد الحياة النيابية يقصد بها التعريض بالنواب وتشويه جهادهم وكفاحهم . فمن الناس — وهم قلة — من لا يرى في النيابة اي خير وان الخير هو في الخلاص منها . ومنهم من ينتقد سلوك النواب في المجلس في معارضة الحكومة ويرى فيه خروجاً على التقاليد وتحدياً لا يليق بالنيابة والنواب !!.

ومن الناس من حركتهم الغيرة ودفعتهم الرجعية الى القول ان النواب يقفون في طريق المشاريع الانشائية ومقاومة الاصلاح .

والواقع اني لا اجد في هذه الحملات واتجاهاتها ما يثير او يحملني على الدهشة والاستغراب. ذلك لاني اومن ان هذا نصيب كل من يشتغل في الشؤون العامة والمصالح القومية في بلاد حديثة العهد بالنيابة . لقد قام النواب (ولا يزالون) بواجباتهم في السياسة الخارجية وفي قضايا البلاد الاساسية ، وهم يدركون رسالتهم والامانة التي القاها الشعب عليهم ، ويتحركون على هذا الاساس ويتقيدون في كفاحهم برغبات الامة واMانيها ويسيرون حيويتهم ونشاطهم نحو تحقيقها ملتمسين الاساليب الحديثة ومنطق التاريخ والواقع .

اما اولئك الذين ينتقدون وهم قاعدون . . . اما اولئك الذين يحملون على النواب ولا يحملون غير العقلية الجامدة فهم اصحاب الرجعية الذين يتميزون بالكسل والجمود ، ليس في امكانهم ان ينتجوا ولا ان يشتغلوا ولا ان يفيدوا قد اعتراهم شعور بالنقص واستولى عليهم تفكير سلبي ورجعية هدامة دفعتهم الى الانتقاد والتعريض .

انا لا استغرب ان يقوم هنا صراع بين التطلعين من اصحاب العقليات الانشائية المنتجة وبين (التقهقريين) والمتخلفين عن العصر في تفكيرهم واساليبهم

وهذا صراع من الطبيعي ان يكون ومن الغريب ان لا يكون . . . اما لمن تكون الغلبة والفوز فهذا واضح بين. فروح العصر المتحرك وطبيعة الزمن في التقدم المستمر كل هذه تجعل الانتصار حليف التطلعين والفوز نصيبهم لقد تقدم النواب بمشاريع مدروسة وقدموها الى الحكومات المتعاقبة . وتقدم النواب باقتراحات عديدة لاصلاح الجهاز الداخلي اخذت الحكومات بعضها وتباطأت في الاخرى والامل وطيد ان تاخذ الحكومة الحالية بها وتتعاون مع النواب على تحقيقها .

ولقد بدأت الحكومة فعلا في الأخذ ببعض الرغبات فانشأت وزارة للصحة والشؤون الاجتماعية ، وهي الآن في طريق سن تشريع (انى لك هذا) كما قرت رغبات سبق للمجلس ان ابداها في الدورة الماضية كانشاء مجلس استشاري للاذاعة والاهتمام بالنواحي الاقتصادية وما نطلبه من الحكومة هو ان توسع خطاها في الاصلاح فتعمد الى تشكيل المجلس الاعلى للتعليم الذي سبق واوضحنا اهميته واثره في نهضتنا الحالية ، كما نطلب اجراء تعديلات اساسية على نظام المجلس الاقتصادي الاعلى وادخال عناصر فعالة جديدة في امكانها ان تنتج وان تثمر . وهناك نواح اخري من الاهمية بمكان عظيم تتصل بالوظائف والتوظيف والترقيات والسلك الخارجي واستثمار كنوز البلاد والاستفادة من الكفايات واصحاب المواهب والشهادات والخبرة والتجارب — وهذه كلها لا تزال محل الاهتمام والدرس وقد اولاها النواب كل التفكير وكل العناية .

* * *

وطالب النواب بالاصلاح من اقصر الطرق وافعلها — وهي تعديل الدستور ، ولا يزالون يضربون على للالحاح بالالحاح . وما نرجوه ويرجوه كل مخلص ان يثمر الحاحهم في هذه الدورة . فلن يكون الاصلاح مثمرا على الشكل الذي ترضيه الامة ولن يصيب البلاد اي تقدم بالمعنى الواسع الا على هذا الاساس . فالتعديل هو مفتاح الاصلاح ووسيلة التقدم والارتقاء . وعندئذ فلن يرد مشروع النواب ولن يصيب اقتراحاتهم اي اهمال وتتحرك الجهود في الاتجاه الصحيح المثمر ، وتتزر الحياة ويكون في الامكان البناء والتقدم في سائر المرافق والميادين .

الوزارة الرفاعية بعد شهر

قلنا ، بعد تاليف الوزارة الرفاعية ، يجب افساح المجال لفخامة رئيس سمير باشا الرفاعي شهرا من الزمن على الاقل حتى « يصفي » « الطابق » ويطلع على « تركة » السلف ويبدا في رعاية « الايتام » الذين يحتاجون الى العناية والرعاية والاشراف !

وقد مضى على الوزارة الرفاعية بضعة اسابيع راينا من واجبنا الاشارة الى بعض اعمال هذه الوزارة الرشيدة برا بوعدنا الى القراء ، مع ان « المهلة » كانت قصيرة جدا .

فاول خدمة قدمتها الوزارة الرفاعية في نظرنا انها بدات في اصلاح الجهاز الاداري وضبطه وتطهيره من عناصر الاستغلال والفساد وكانت خطوتها موفقة في سؤال الموظفين من اين لكم هذا وهي ماضية في هذا السبيل الحيوي الذي يعود على الشعب بفوائد كثيرة لان مصالحه المتنوعة تضررت كثيرا بل ضاعت في غمرة الضعف والفوضى والارتباك

وقد بادرت الوزارة فزودت القرى وبعض المدن في الضفتين بمقادير كبيرة من البذار ، واستوردت الضروريات وحدت من استيراد الكماليات التي اهدرت الثروة القومية وجعلت البلاد على هوة الافلاس

ومنها ايضا الاهتمام بالمشاريع والمقترحات التي تقدم بها حضرات النواب ، والتعاون مع المجلس النيابي لاستكمال ما تحتاج اليه الامة في الحاضر والمستقبل

وهي تعيد الان النظر في التمثيل السياسي والاستفادة من الكفايات للمحافظة على سمعة البلاد وتمثيلها على خير وجه

ثم اعلانها العفو من المنفيين والموقوفين السياسيين وبسط لواء الحرية — في حدود القانون والحق — والغاء الرقابة المحلية عن الصحف ووضع قانون عادل لتمارس بموجبه واجباتها في جو من الحرية والتسامح والتعاون.

واخيرا وليس اخرا ، هذا الاطمئنان الذي يخالج النفوس ، والامال التي تعقدها الامة على الوزارة — وكانت من قبل معدومة — وكانت النفوس قلقة او بكلمة صريحة تحتاج الى الثقة وهي اساس الحكم

ان هذه الاعمال التي لخصناها في بضعة سطور وليدة اربعة اسابيع فكيف اذا اتسع المجال امامها؟ وانتهت من اعداد مشاريعها الكثيرة ؟

ولهذا ندعوا الشعب ان ينتظر قليلا في يقظة وانتظار ليقول للمحسن احسنت فيشجعه هذا القول على متابعة الخدمة وبذل الجهد لله والملك والوطن

اما الجانب السياسي فسياتي دوره بعد الفراغ من تنظيم البيت ، وفي الوقت المناسب، وان غدا لناظره قريب

حرمان اصحاب البطاقات

المقطوعة من حق التظلم والاستئناف

علمنا ان قسم الاحصاء في هيئة الغوث قرر اهمال درجة (ب) وعدم اعادة النظر في البطاقات المقطوعة منها ، وانه يكتفي بتقرير مفتش الاحصاء ومعنى هذا ان الوف البطاقات ستحرم من حق الاستئناف فاذا صح هذا الخبر حرمت هيئة الغوث اصحاب هذه البطاقات من حق التظلم والاستئناف وانكشفت اللعبة التي تلعبها هذه الهيئة لانقاص عدد اللاجئين باية طريقة ومهما كان الحال

والان نريد بيانا حول هذا الامر الخطير

رجال السعودية يخفون ثرواتهم حتى لا يصادرها ابن السعود
اسرائيل تحصل على الجنيهات المصرية من أسواق مكة والمدينة المنورة

تحت هذه العناوين وغيرها نشرت مجلة روز اليوسف في عددها الاخير هذه المعلومات الخطيرة ننقلها باختصار قال :

« ان بعض المتمصرين المقيمين بمصر يحتفظون بثروات طائلة لبعض الرعايا السعوديين المقيمين في الحجاز .

ومصدر هذه الثروات هو قيمة الجنيهات الذهبية التي تباع في مصر لحسابهم ، والفئات الكبيرة من النقد المصري التي تخفى في امتعة القادمين منهم .

« والذي يدعو الى احتفاظهم باموالهم بمصر ، وتجنب تحويلها الى مصر عن طريق البنوك ، وسلوك طرق التهريب المختلفة ، هو حرصهم على اخفاء ما يملكون تفاديا من سؤالهم من ولي امرهم عن مصدر ثرائهم ، خاصة وانه لا يوجد هناك قانون يحمي الناس واموالهم من السلطان ذوي النفوذ ولا توجد وسيلة مطمئنة ، الا الاحتفاظ بها بمنأى عن ذلك السؤال ، وذلك السلطان .

« كما ان كثيرا من الكبراء يحتفظون باغلب ثرواتهم في مصر على هيئة عقارات واملاك ، اما النقد ، فيحتفظون به لدى من يدعى (م ن.ا) وهو تاجر متمصر اهديت اليه سيارات امريكية من وزير المالية السعودية !!

واخوان (ع ا) من تجار المصوغات و (ع و) التاجر وسمسار العقارات .

« ومن الوجهة القانونية لتلك التحويلات فانها تعتبر تحايلا صريحا على القانون »

وان اسرائيل تحصل على حاجتها من الجنيهات المصرية من اسواق الحجاز ، حيث لا رقابة رسمية على شئون النقد ، ولعل فرصة تخفيض قيمة الجنيه اثناء الحج فرصة سانحة لعملاء اسرائيل يبيعون فيها السلع الاسرائيلية ويقبضون ثمنها بالجنيه المصري .

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

اجب حالا . . . !
من أين لك هذا ؟

من الخطوات السديدة الموفقة التي خطتها الوزارة الرفاعية الحرص البالغ على سمعة ونزاهة الحكم . فوزعت في الاسبوع الماضي على الموظفين نموذجا يسالهم من اين لكم هذا الذي تملكون من :

١ — ابنية وعقارات مؤجرة او غير مؤجرة مع الابنية والاراضي المودعة لقاء تامينات ومبلغ التامينات والموقع وعدد الادوار وعدد الغرف في كل بناية وقيمة ومقدار بدل الايجار السنوي اذا كان مؤجرا

٢ — اراض وعرصات خالية للابنية والانشاءات ويبين المواقع بالمساحة والدونمات .

٣ — اراضي زراعية مؤجرة او مستثمرة لحساب صاحبها . ويبين الموقع والمساحة بالدونمات والقيمة ومقدار بدل الايجار السنوي او الواردات السنوية

٤ — العلاقات التجارية — سواء اكان الموظف او اي فرد من افراد عائلته يملك متاجر خاصة او كان ذلك بطريق الشراكة مع اخرين

٥ — الاسهم المالية في الشركات والسندات « محلية او خارجية وطنية او اجنبية »

٦ — السيارات — نوعها وثمنها المقدر

وعلى كل موظف ان يبين ما كان يملكه هو او زوجته او اولاده بتاريخ اول كانون الثاني سنة ١٩٤٥ اي منذ خمس سنوات من الاموال المذكورة اعلاه

و « الصريح » تسجل هذه الخدمة الوطنية للوزارة الرفاعية لان بعض الموظفين استغلوا مناصبهم للاثراء على حساب مصالح الامة.

دمعة على المغفور لها الملكة عالية

— للسيدة قوت القلوب الدمرداشية —

هذه سطور اذرف بين ثناياها الدمع على ملكة صديقة احبها شعب شقيق ، وكان على عرش بغداد ذات يوم ملك وملكة في زهرة العمر يجري في عروقهما الدم الملكي ويتمتعان بالجمال والمحبة المتبادلة ، وكان لهما ولد عزيز عليهما يفتح وجوده امامهما ابواب المستقبل وكان شعبهما يحبهما ويكبرهما . فقد اعادا اليه عزه ورخاءه وحياته القومية .

ولم يكن ذلك في عصور قديمة وانما كان في هذا القرن العشرين الذي خلا من كل رومانسية ، والذي لا يطيب فيه العيش للملوك والمحبين ، كانا الملك غازي والملكة عالية .

ومنذ اثني عشر عاما وقع حادث عرضي اودى بحياة الملك الشاب فبكته الملكة كما لم تبك امراة على رجل .. وكانت حرية ان تتبعه الى القبر لو ان المحزون الحق في ان يموت حزنا . ولكن ابنها ومملكتها كانا في حاجة اليها فعاشت ، ولكنها عاشت في حداد مقيم .

وكنت قد لقيتها منذ عهد بعيد في استانبول يوم كانت فتاة شابة مفعمة بالحياة والمرح ثم عدت فلقيتها في بغداد بعد بضع سنوات من بدء حدادها .. انتظرتها شديدة التاثر في ذلك الصالون الشرقي الكبير بالقصر وقد ملات جدرانه الزينات الثمينة ، وغطت ارضه انواع الطنافس الغالية .

وفي هذا الجو الفاخر ظهرت الملكة وكم كانت قد تغيرت ! . كانت في ثياب سوداء ، ثياب الارامل ، ولم تكن تحمل حليا وكم كانت نبيلة وجليلة في جمالها الوقور الخالي من كل زينة ! . كانت عيناها الكبيرتان اللتان تبدوان كانما تبحثان في كل مكان عن صورة العزيز الراحل تحتفظان باثار الدموع التي لا اخر لها . كانت هي الالم الذي لا عزاء له

وجيء لها بابنها ، وقد فهمت من نظرتها التي شملته بها تلك النظرة القلقة المليئة بالحب ، ان الملكة لم تعد تعيش الا لذلك الطفل الذي يبلغ الرابعة من عمره وان هدفها الوحيد في الحياة هو ان تربي الامير الصغير وتجعل منه رجلا وملكا جديرا بابيه .. انها لم تعد الا اما

وقد خرجت الملكة من عزلتها لا لشيء الا لتصحب ابنها الى حيث تعيش في شباب انجلترا . ثم عادت لتموت في بغداد ، في تلك الاراضي التي يرقد فيها زوجها . وقد ماتت في شبابها ، ولكن حياتها القصيرة التي ملأها حب زوجي كبير وحب اموي كبير ، تلك الحياة النقية المثالية التي وقفتها على الحنان والواجب هذه الحياة تجعل ذكرى الملكة عالية عزيزة على ابنها المحبوب . وعلى شعبها وعلى كل زوجات العالم وامهاته .

دفاع من الناخبين !

— بقلم : الاستاذ علي الدجاني —

من المبهج حقا ان يتقبل النواب المحترمون كلمتي في العدد الماضي من « الصريح » بروح طيب وصدر رحب وهي فاتحة عهد يبشر بالخير ، ويبرز محاسن النقد ، وفوائده في التوجيه والحث على العمل . والواقع ان الكلمة كانت مني والعنوان من صاحب « الصريح » الذي اراد استثارة الهمم لزيادة الاهتمام بالحياة النيابية .

ولست اشك في مقدرة النواب وكفاءتهم ولكنني اود ان اقول ان المقدرة شيء والعمل شيء آخر . وما فائدة المقدرة اذا لم تتبلور عن فكرة يمكن تنفيذها واستغلالها في الاصلاح والتقدم والنهوض . اننا امة نحسن التمني كما نحسن التغني بالواسع من الكلمات والتعابير .. فاسمعنا نقول:

سل الرماح العوالي عن معالينا
واستشهد البيض هل خاب الرجا فينا

نعم خاب الرجا فينا .. فلا الرمح نفع .. ولا السيف دفع . وليس الذنب ذنبهما وانما ذنب العقول التي تسير الايدي التي تحملها . ليتنا نقول: سل القوس المواضي عن اراضينا هل انتجت الثمر والشجر والزهر ، وهل طأطأنا رؤسنا مرة نحو الارض ومن عليها لنرى الوقائع والحقائق ونستلهم العبر منها التقدم والنجاح؟ ولكننا شان اية امة اخرى بحاجة الى القيادة الحكيمة لتكون القدوة الحسنة والعبرة الصالحة . . والنواب هم الذين تقدموا لحمل الرسالة ونشروا بالعريض من الاقلام بانهم سيكونون تلك القدوة. ولكن ماذا وجدنا ؟ . وجدناهم كما عرفنا العرب قبل نكبة فلسطين يحسنون الكلام ويحكمون الانتقاد والاحراج ، ولم نسمع انهم خرجوا من ندوة البرلمان الى محيط الشعب ليروا بأم اعينهم ، ويسمعوا باذانهم ان هناك مشاكل اهم واجدى بالبحث والتوجيه من الخوض في شكليات ، ستحل من تلقاء نفسها بتقدم الحياة النيابية . من الذي تحدث منهم عن الغلاء المتسلط على الرقاب ، ومن منهم تقدم بمشروع او قام بحملة لاقناع الحكومة بضرورة استنباط الوسائل لمقاومته ؟ ومن منهم قضى ليلة في مخيمات اللاجئين او تناول من طعامهم ليرى مبلغ البؤس الذي يعانونه والشقاء الذي يلاقونه من البطالة والفراغ والكسل ؟ ومن الذي قضى منهم ليلة في القرى يتحدث الى اهلها في مضافاتهم عن اهمية العمل ويقنعهم بان الايدي التي تهز الفؤوس افضل وانفع من الالسنة التي تتحرك في الافواه لقتل الوقت وتقضي على العمر بينما الدنيا تتقدم وتسير الى الامام وتقدر قيمة الوقت ؟ فاين النواب من هذا ومن غيره . . ولكن الحكومة والنواب والامة هم كل شيء وهم الذين ينبغي عليهم ان يعملوا متضامنين ، متعاونين لا مختلفين ومتنافرين . ولم نصل حتى الان ، والشوط امامنا طويل ، الى الاستقرار وحل المشاكل المسيرة لنتفرغ بعد ذلك للبحث في الشكليات وفقه الحكم .

انني اقدر وقوف النواب للحكومة بالمرصاد ، ولكن رسالتهم لن تتم اكتمالا وشمولا ما داموا يكتفون بهذا الموقف ولا يعدون

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ١ »

ملاحظات خاطفة حول المنهج الجديد

— بقلم : الكاتبة الأديبة الآنسة ياسمين زهران —

بين يدي الآن مناهج مدارس البنين الابتدائية والثانوية التي اخرجته حديثا وزارة المعارف ، ومع اعترافي بالجهود العظيم الذي بذلته اللجنة الوزارية في وضعه ، الا اني استميحها عذرا في بعض ملاحظات ابديها حول منهج الاجتماعيات .

تقول اللجنة في المقدمة ان المنهاج يرمي الى تحقيق الغاية من « تخريج جيل مؤمن بقوميته ، معتد بامجاد اسلافه ، معتز بوطنه .. »

ونحن نسلم بهذا ، ولكن هل توخى المنهاج من وراء الاعتزاز بالوطن ونسيان الوطن المفقود « فلسطين » ؟ واقول مع الاسف ان ذكر فلسطين لم يرد في المنهاج الا في المقرر للصف الثالث الابتدائي حيث تدرس الجغرافيا الاقليمية المملكة الاردنية الهاشمية (اي شرق الاردن وفلسطين سابقا) والصراحة تقضي هنا ان اقول ، ان الامر التبس علي ، فقد فهمت من فلسطين ، القسم الذي اندمج مع الاردن ، فهل يعني هذا ان نمر على الوطن الضائع مر الكرام ، اي هل نتجاهل فلسطين ، ونربي الجيل الجديد على نسيانها ؟ ولقد كنت احب ان ارى لفلسطين في المنهاج قسما خاصا يعنى بكل شبر من الوطن المفقود ، يعني بعفر تلاله وسهوله وجباله في قلب كل تلميذ ، فينشأ على حبه ، ليسترده يوما ..!

اما في التاريخ فقد كان المنهاج موفقا بوجه عام — لولا كثرة الحشو فيه — ولكني الفت النظر مثلا الى موضوع « الاستعمار » في قسم التاريخ الحديث — حيث عبر به المنهاج بايجاز مؤلم

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ »

تركيا والتعاون مع اسرائيل

تحاول تركيا اقناع الدول العربية بضرورة الانحياز الى المعسكر الغربي وملء الفراغ العسكري جنوبي خطوطها الدفاعية ولهذا رأيناها تلوح بالتعاون مع اسرائيل عسكريا اذا ما بقيت الدول العربية على موقفها وتطالب بريطانيا بابقاء قواتها .

وعلم ان تركيا واسرائيل انشأتا خطا بحرياً مباشرا بين استانبول وحيفا وقد وصلت الباخرة التركية طوروس الى ميناء حيفا منذ ايام .

مهرجان دار الاذاعة

واعلان ارقام يانصيب الهلال الاحمر

بمناسبة المهرجان الذي سيقام في عمان في الساعة الثالثة من يوم الاثنين بعد غد في سينما البتراء بعمان لسحب النمر الرابحة لمشروع الهلال الاحمر تذيع دار الاذاعة الهاشمية برنامجا خاصا في مساء الاحد ابتداء من السادسة عن مشروع الهلال الاحمر يحتوي على احاديث كثيرة يذيعها كبار الشخصيات الادبية والطبية ، وستنقل دار الاذاعة حفلة المهرجان في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين من عمان وتعلن الارقام الرابحة حين السحب.

استسقاء الملك المعظم

لله من ملك يشاطر شعبه — آلامه فيروح يدعو ربه
يرجو الاله، وليس يرجى غيره — إما دهى خطب وعم بلاؤه
رباه ، اسعفنا ويسر امرنا — فيعم غيثك ، سهله ووهاده

* * *

يا ابن الرسول حماك ربك منقذاً — فلأنت للشعب الوفي رجاؤه
ان حل قحط او تعسر مغلق — كنت الدواء ، وكان فيه شفاؤه

« شاعر الصريح »

« الصريح » : نظمت هذه الابيات المتواضعة بمناسبة استسقاء جلالة مولانا الملك المعظم ثلاثة ايام متوالية في آخر هذا الاسبوع في قصر المصلى العامر بالشونة

عام ١٩٥١

— بقلم الكاتب السياسي المعروف الاستاذ حازم نسيبه —

غدا يودع العالم عاما هو خاتمة النصف الاول من القرن العشرين . وبعد غد يستقبل العالم واجفا ملها العام الاول من النصف الثاني ...

انه يستقبل العام الجديد بنفس انهكها طول الصراع واقض مضاجعها الوجل من المستقبل وما يخبيء في طياته من نذر الفناء ...

اليس يعيش في عصر الذرة ؟ وكيف يهدا له بال اذا كان يدرك ان تقدمه الخيالي في العلم في تسخير قوى الكون جاء خلوا من تقدم مماثل في الاخلاق وتهذيب للفطرة البشرية التي توارثتها عن العصور الخوالي ؟ ولقد كانت الحرب ممكنة — بل عملية رابحة — عندما كانت الرماح والسيوف والمنجنيقات وسائلها ولكنها اصبحت الانتحار بعينه في عصر الذرة ومشتقاتها ... فهل نعجب اذا استقبل العالم العام الجديد بالوجوم الكئيب الذي نراه ؟

ولكن لهذه الصورة القاتمة المفزعة وجها اخر يجب ان لا يضيع في خضم الفزع وصيحات الحرب ...

فلو راجعنا التاريخ المدون وحكمناه لقال ان النصف الاول من القرن العشرين — الذي نودعه غدا — هو من اغزر العصور ان لم يكن اغزرها انتاجا واعمها نشاطا وابعدها شانا في تاريخ التقدم البشري ...

فلقد شهدت هذه الحقبة من التقدم في ميدان الطب والجراحة والضمان الاجتماعي والتنظيم العمالي والحكم الديموقراطي وحرية القول والفكر وانحسار الاستعمار البغيض كما عهدناه في القرن التاسع عشر وتحرر امم اسيا الواحدة بعد الاخرى — نقول ان ما احرزه العالم في هذه الميادين قد قفز بالجنس البشري فراسخ

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤ »

يشترون أملاك العرب

ظهر ان الصهيونيين الموجودين في مصر يتصيدون العرب الذين يملكون اراضي في فلسطين منتهزين فرصة حاجتهم لشراء املاكهم هناك ولا شك في ان الحراسة على املاك العرب في اسرائيل تقدم كافة التسهيلات لاتمام اجراءات التملك .

البناء الصحيح

— بقلم النائب المحترم الاستاذ عبد الرحيم جرار —

لم يكن العرب في عصر من عصور الاجتماع ولا في قطر من الاقطار احوج منهم اليوم الى الجماهير المؤتلفة المتينة المنظمة المتماسكة اجزاؤها. هذا اذا كان كل مجموع منهم حريصا على كيانه . وقد دلنا الاختبار على ان قوة الشعوب ودرجتها لا تتوقفان على حكوماتها كتوقفهما على اخلاق افرادها كبارا وصغاراً ذكورا واناثا . فتقدم الشعب هو مجموع علم افراد ، واجتهادهم واستقامتهم وتاخره هو جهل افراده وكسلهم .

والغيرة الوطنية لاصلاح الوطن يجب الا تبذل في اصلاح سياسته وشرائعه بل في انهاض اهله لكي يصلحوا من شانهم بيدهم وليس العبد من يستعبده غيره بل من يستعبد لجهله وكبريائه وهواه .

واليوم ايها العرب هو يوم تكون اخلاق قومية في هذه البلاد هو يوم وضع اساس وطيد لمستقبل باهر مجيد ، فما اعظم المسؤولية الملقاة على عاتق من وكل اليهم وضع هذا الاساس وطوبى لمن شعر بعظمها وقام باعبائها .

واليوم لا تسود الامة القوية الافراد جسدا ولا القوية لافراد فيها ، بل الامة القوية الافراد اخلاقا وكل امة مهما تكن درجة ارتقائها لا بد وان تسقط الى الحضيض اذا لم تكن في منزلة رفيعة من الاخلاق ويتعذر على اية امة كانت ان تنهض وترتقي مالم تكون فيها الاخلاق الجيدة هي الاخلاق التي كان عليها الرسول الأعظم والتي اتصف بها خلفاؤه الراشدون من بعده فكان ان افتتح العرب بلاد دولتين في اعظم دول الارض يومئذ في مدة لا تتجاوز ربع قرن حقق الله الامال ووفقنا لما فيه الخير والنفع العام

راغب باشا النشاشيبي

سادن الحرم والحارس السامي للاماكن المقدسة

بات من المقرر ان يشغل معالي راغب باشا وظيفة جديدة في الدولة برتبة وزير هي (سادن الحرم الشريف والحارس السامي للاماكن المقدسة) ويكون مقره القدس ، وقد كانت الاشاعات قد رشحت شخصية اخرى لهذا المنصب الخطير ، ولا شك ان معالي راغب باشا هو الشخصية اللائقة التي يرحب بها الشعب نظرا لمكانته الرفيعة وثقافته واخلاصه وعلاقاته الكثيرة بجميع الطوائف العربية والاجنبية .

صديق الصحافة يتحدث الى الصحفيين

انه فخامة الرئيس سمير باشا الرفاعي رئيس مجلس الوزراء يجلس بين رجال الصحافة والقلم ليتحدث اليهم في قضايا الامة بصراحته المعهودة ، فقد استمع الى اسئلتهم واجاب عليها في جو ينطق بالالفة والتعاون والاحترام والتقدير ، وقد تلطف فخامة الرئيس فعني عناية خاصة بالصحافة فحقق لها معظم رغباتها واخذ يدرجها حتى تتمكن من القيام بواجباتها القومية ومسئولياتها الوطنية.

وكانت الابتسامة المشرقة الحلوة لا تفارق محيا فخامة الرئيس . وكان رحب الصدر كريما لا يضن بوقته الثمين على رجال القلم الذين سعوا الى فخامته لبحث بعض قضايا الشعب والتعاون مع الحكومة لمعالجتها والوصول الى حلول مشتركة لها

وقد شكر الصحفيون بلسان واحد فخامة الرئيس على صراحته وتعاونه معهم وخدماته للصحافة فما زاد فخامته على قوله « انه واجب الحكومة نحو السلطة الرابعة في الامة » .

وقد تقرر ان يعقد فخامة الرئيس مؤتمره الصحفي المقبل في مستهل كل شهر الا اذا جد جديد فيدعو « اصدقاءه » في كل يوم ونحن بكل سرور وعلى استعداد للاستجابة في كل حين.

قانون محاكمة الوزراء

وافق مجلس النواب المصري على قانون محاكمة الوزراء الذين يستغلون مناصبهم ويسيؤون الى نزاهة الحكم . فحبذا لو كان في المملكة قانون مثل هذا ليحاكم الوزراء الذين يتخذون الحكم وسيلة لمنافعهم واستغلال مناصبهم وخيانة امتهم ايضا .

وسيتولى البرلمان المصري تقديم الاتهام حسب قانون وضع خصيصا لهذا الغرض

عودة معالي احمد طوقان

عاد من اميركا معالي احمد بك طوقان مندوب الاردن في اجتماعات هيئة الامم المتحدة ، حيث مثل المملكة الهاشمية خير تمثيل وبسط وجهة نظرها في المسائل المعروضة .

وبهذه المناسبة نطلب الى معالي الوزير الاهتمام بقضايا المعلمين وترفياتهم وانصاف المظلومين منهم ، فانهم يرقبون عودة معاليه بفارغ الصبر .

الانتخابات البلدية

بعد ان تنتهي وزارة الداخلية من دراسة قانون انتخاب البلديات والمجالس المحلية تعلن عن مواعيد الانتخابات البلدية التي ينتظرها الشعب بفارغ الصبر فقد مضى على هذه البلديات مدة طويلة بدون ان تقول الامة كلمتها فيها ولا سيما في العهد الجديد

كنوز المملكة الاردنية

تقول الصحف المصرية ان جلالة الملك عبد الله المعظم اظهر استعداد حكومته لأن تدفع نفقات الاقامة والسفر والتنقلات لكل مهندس عربي يقوم ببحث خاص في اية ناحية من نواحي شرق الاردن العامة.

مصارحات الصريح

هل هي زعامة « مقدسة » جديدة ؟؟

هذا المقال يكتبه صاحب «الصريح» وهو هادىء البال والاعصاب ، فنرجو ان يتفضل حضرات النواب المحترمين بقراءته وهم كذلك فلا ينرفزون ، ولا (يلطشون) صاحب «الصريح» خطابا في البرلمان يشوي جلده ويلزمه الفراش اسبوعا !

قامت في البرلمان مؤخراً ضجة كبرى حول ما سموه (بالحملة) على النواب ، فانبرى فرسانه — وهم اصدقاؤنا — يهددون ويتوعدون باحراق السفن وسط البحار !..

وقد نشرنا في « الصريح » الماضي مقالا صريحاً لحضرة النائب المحترم قدري بك طوقان دافع فيه عن البرلمان ، ولو أخذ حضراتهم الأمر على حقيقته ، وبروح رياضية لما ثاروا هذه الثورة الجامحة التي تركت اثراً مؤلماً في نفوس « النقاد » من اصحاب الصحف وغيرهم الذين اعتادوا النقد والتوجيه بصفتهم مواطنين وناخبين لهم الحق في السؤال عن الخواطر الكريمة والاطمئنان على سير الامور في برلمان الامه !

ان المجلس النيابي حدث جديد في حياة الامه ، وهو يخطيء ويصيب او انه على الاصح غير معصوم عن الخطأ — إذ العصمة لله وحده — فاذا قام كاتب او أديب وانتقد عن اخلاص ، وفي سبيل الخير والمصلحه العامه فلا حق لحضرات النواب ان يثوروا ويعلنوا "العصيان (النيابي)!.. واقولها كلمة صريحة ان الناقد المجتهد له حسنة اذا اخطأ ، وله حسنتان كبيرتان اذا اصاب في نقد حضرات النواب !

ان النائب له حق النقد والتوجيه وللناخب نفس هذا الحق لانه يريد لنوابه الذين ارسلهم الى المجلس النيابي الكمال واداء الواجب وتحقيق المطالب !

لقد اراد النواب في جلستهم الماضيه « فرض ستار حديدي » حول مجلسهم الموقر فلا يقول لهم صحافي او كاتب ثلث الثلاثه كام ؟ ، وهذا عمل غير مقبول لا يرضاه الله والرسول !

ويجرنا هذا الموقف الى الماضي القريب حيث كانت الهيئة العربيه العليا تمنع الناس من النقد والتوجيه لأن الزعامه مقدسة لا يجوز سؤالها عما تفعل، ولهذا القت القنابل على مطابع الصحف — ومنها مجلتنا نداء الأرض — وقتلت خصومها ، وسجنتهم في الآبار وكانت تبث في نفوس الناس اراء باطلة خلاصتها ان الهيئة العربيه « مقدسة » يجب ان لا ينكر قدسيتها احد ، وانها تستمد التوجيه من الزعيم الذي لا يأتيه الخطأ من بين يديه ورجليه !

ولهذا وغيره نريد ان نسأل حضرات النواب هل يريدون فرض زعامة جديدة مقدسة لا تخطيء ، ولا يجوز نقدها ؟ ان كانوا يريدون ذلك « فالصريح » — وهي صديقة جمهرة كبيرة من النواب — لا تحب لهم ذلك ، ولا تحب لهم النهاية التي انتهت اليها الزعامه الاولى المقدسة ، فضعوا يا حضرات النواب اعصابكم في ثلاجة وعالجوا مصالح الامة بما عرف عنكم من وطنية واخلاص وكفاءة ، فنحن جميعاً اصحاب هذا الوطن المنكوب الذي يحتاج الى جميع الجهود ... والله معكم ، والصحافة تؤيدكم ما دمتم على الطريق المستقيم .

« ناخب » وصحفي
هاشم السبع

من اين لك هذا؟

احسنت الحكومة الرفاعية بالخطوة الاولى التي خطتها مؤخرا توطئة لتطبيق قانون من اين لك هذا ؟

وقد سالت بعض الوزراء والوكلاء السابقين وغيرهم من اين لكم هذا ! فاجابوا بصوت واحد رخيم — من هذا وهذا !

وسالت بعضهم من اين لكم هذه العمارات فاجابوا — من هؤلاء وهؤلاء !

والمنتظر ان يجيب احدهم — من هذا على هذا على هذه على هؤلاء !

رجال رودس ساقطون

سال احد التلاميذ معلم الجغرافيا : هل سقط رجال اتفاقية رودس في درس الجغرافيا ؟ فاجابه المعلم :

نعم وقد سقطوا ايضا عند الرأي العام !

وليمة النواب

سال احد الصحفيين نائبا لماذا بدأ فخامة سعيد باشا المفتي عهد الرئاسة بوليمة فاخرة في اربد فاجاب

حتى يكون بينه وبين حضراتهم عيش وملح وكنافة !

اقتراح مدهش جدا

اقترح المستشار المالي وهو من رجال الراي الثاقب في المملكة العربية السعودية على جلالة طويل العمر ان يبادر حالا لاقامة ست عواصم في المملكه على غرار — باريس ، ولندن ، واشنطن ، القاهرة ، روما ، برلين ، حتى لا يسافر الانجال الى الخارج فتظل الاموال في البلاد ، ويعم العمار بدلا من خراب الديار . . . وقد اعجب جلالته بهذا الاقتراح العظيم واصدر امره الكريم بالشروع في بناء العواصم الست في الحال ، ولهذا بادر الى عقد قرض لهذا الغرض السامي الذي هو الطريقة الوحيدة لجمع شمل الانجال ومنعهم من الترحال !

مطلوب مطر للتجار

خرج تجار الملابس الشتوية في مظاهرة استسقاء لطلب المطر لان عدم نزول المطر يخرب بيوتهم ، وقد اعلن احد التجار الكبار انه على استعداد لدفع خمسين فلساً عن كل غيمة تظهر في كبد السماء ، وفلس واحد عن كل نقطة تنزل على رؤوس الاغنياء حتى يبادروا الى شراء الكبابيد والبالطويات والمشمعات !

الجوع كافر

اجتمعت الهيئات الدينية الاسلامية والمسيحية وقررت محاربة الكفر ، ومن المنتظر ان تتخذ لها مقرا في هيئة الغوث التي تنشر الجوع في البلاد وبما ان (الجوع كافر) فان الهيئة هي المسئولة عن الزندقة والالحاد سامحها الله

شعار البلاد العربية

مصر — ممنوع الثورة
سوريا — ممنوع الاستقرار
لبنان — ممنوع من الدخول
العراق — ممنوع ماكو اوامر
المملكة العربية السعودية — ممنوع رجوع الانجال من انحاء المعمورة
اليمن — ممنوع تقليد ماركات خناجر الاسلام
الاردن — ممنوع التفكير والانتقاد
الجامعة العربية — ممنوع من الصرف

يهشمون اللغة العربية

بدأ الاجانب الذين يعملون في مختلف الهيئات في القدس وغيرها يتكلمون اللغة العربية (المحطمة المهشمة) فارسل اليهم احد الادباء رجاء ان (يحلوا) عن اللغة العربية لان تهشيم البلاد كفاية ، وفيه كل الكفاية !

من أين نعيش ؟

نحن شعب نعيش من محصول غيرنا : نلبس من اميركا وانجلترا وباريس ، ونشرب من قبرص واسكوتلندا ولبنان ونا كل من جميع انحاء العالم .

والاشياء التي نستخرجها من بلادنا هي الماء ، والهواء ، والفقر واتفاقية رودس الغراء !

يفسدون السيوف

كل سيوف العالم تذبح وتعمل الا في بلادنا فان الشعراء سامحهم الله نظموا الاغنية المعروفة المشئومة (خلي السيف يقول) كأن لا يكفينا اقوال الخطباء والعظماء حتى جعلوا السيف يقول ولا يعمل ما اشطرنا في الاقوال وما اكرهنا في الاعمال !

تلغرافات سياسية هامة مستعجلة

دولة الرئيس سمير باشا الرفاعي — عمان

الآن يشعر الشعب ان في البلاد حكومة حازمة تبسط سلطانها وترسم سياسة رشيده لانقاذ ما يمكن انقاذه ، وقد رقص الشعب طرباً من حركة التطهير في الادارة فالى الامام وفقك الله

كان شعار بعض الحكومات السابقة : اسدعلي وفي الحروب نعامة..!!

« الشعب »

المستر ترومان — اميركا

ارجو بمناسبة الانكسارات المدهشة في كوريا قبول هديتي المتواضعة لرفاهية جنودكم المهزومين وهي عبارة عن مليون منديل — استعملها قبلا اللاجئون العرب — لتجفيف الدموع الساخنة التي انهمرت من عيون التماسيح الاميركية

ابك مثل النساء ملكا مضاعاً لم تحافظ عليه مثل « الرفاق »!

« صديق الديمقراطيات »

جلالة طويل العمر — الرياض

وصلتنا دعواتكم الصالحات على جناح الأثير فلم تشبع جائعاً ، ولم تكس عاريا ، ولم تشف مريضاً ، لأنها كلام وطار في الهوا ... نريد ذهباً اسود او احمر وعندئذ يفيد الدعاء !

« اللاجئون »

الجيوش الصفراء — الصين

آه يا اصفر اللون حياتي « الاصفراني »
حبيبي وعيونه سود اما الكحل « كوراني »

« مطرب الشرق »

عبد الرحمن عزام — مجهول الاقامة

احبه حتى في الخصام وبعده عني يا ناس حرام

« مجنون غرام »

دروس في الصرف والنحو

حرف الزاي — ١٠ —

الزاي — الحرف الاول من كلمات الغضب التي قالها الشعب عند توقيع اتفاقية رودس النكراء فقالوا (زفت ، زحل ، زبالة)

زادوها — التعليق الذي انطلق من حناجر الناس على اعمال بعض الوزراء السابقين فقالوا زادوها ولعنوا ابوها !

زلابية — طعام مشهور كان اهل فلسطين يأكلونه ايام زمان ، فاذا مزجوه بالسكر كانت حلوى عند ...زلاطيمو في القدس .

زبالة — وهي المقطع الاخير من سلة الزبالة التي القوا فيها مقررات الجامعة العربية الشمطاء

زرزور — هو اخو العصفور وقد جاءت على لسان الشاعر في وصف عصابات اسرائيل —

ان الزرازير لما قام قائمها
توهمت انها صارت شواهينا

زول — هو الشبح تراه في الليل من بعيد حتى اذا اقتربت منه لم تجده ، وهو ينطبق على الجيوش العربية عند دخولها فلسطين .

يا شايف الزول يا خايب الرجا

زنزانه — مكان كالقبر في السجون يشرفها الصحفيون اذا تولى اعداء الحرية الحكم !

زراعة — حليفة الصناعة ، فاذا انحبس المطر تكون بلادنا قفراء جرداء ، لا صناعة ولا زراعة فيها ، وقد زرع سليمان باشا السكر جرابات النايلون في المخازن فاخرجت فساتين الحرير .

زرافة — حيوان طويل العنق ويطلقها الناس على زريف الطول عزام باشا .

زبون — هو الامل المنشود عند التجار فانهم لم يروا الزبائن منذ زمن طويل بسبب الطفر

زهراء — الفندق العظيم الممتاز في مدينة القدس وفيه غرفة الذكريات المشهورة

زهور — حديقة الورد والفل والياسمين

الامير كانه يغنونه بالعربي

احتج الفنانون في اميركا لان الآنسة مرجريت ترومان — ابنة الرئيس ترومان تغني اغنيات راقصة ، وكان من واجبها في الظروف الحاضرة ان تغني اغنيات حزينة فغنت لهم الاغنية العربية :

يا لوعتي يا شقايا ... يا ضيم حالي
وانكسر جيشنا في كوريا . . . وساءت احوالي !!

في عمان تحت بنك الامة لصاحبها عمك ابو الحافظ والاخ « قرمان » وفيها من كل زهره نوعان !

زرقاء اليمامة — كانت مشهورة بالرؤيا من بعيد ولهذا اطلقوا على القائد العراقي مدلول «ابو زريق» لان عيونه تهبت كل شيء من بعيد

كلهم مشتركون في مسؤوليات الحكم

كانت رئاسة الوزارة وقفا على ثلاثة رؤساء (توفيق باشا ابو الهدى ، وابراهيم باشا هاشم ، وسمير باشا الرفاعي) وقد حال المرض دون دولة ابراهيم باشا هاشم شفاه الله فحل محله سعيد باشا المفتي

وقد دخلت الدولة في مرحلة جديدة اذ تولى دولة توفيق باشا ابو الهدى رئاسة مجلس الاعيان ، ودولة سعيد باشا المفتي رئاسة مجلس النواب ، وفخامة سمير باشا الرفاعي رئاسة الوزارة — ومعنى هذا ان جميع رؤساء الوزارات سيتولون مناصب خطيرة في الدولة مما له تاثير كبير في حياة الامة .

بطاقات شخصية

كوريا
مقبرة الجندي المعلوم

عزام باشا
« برنادوت » الذي قتل سياسياً

الشيوعية
الفار الذي هيج قطط الديمقراطيه

اللاجئون
مصنوعات عربية في مصانع الجامعة العربية

المثلث العربي
هدية « ابو الهدى » لدولة « الضلال »

الوزارة الرفاعية
الملاح الذي يجاهد لانقاذ السفينة

اعداء الشعب
النايلون ، والسيارات ، وهيئة الغوث

سوريا الكبرى
الدواء الذي يشفي الصدور

معايدة هيئة الغوث

ارسل بعض اللاجئين بطاقاتهم المقطوعة الى هيئة الغوث في يوم عيد الميلاد وكتبوا عليها :

من عنده يعطى ويزاد والذي ليس عنده يؤخذ منه !

ربك كريم

قال لنا احد الصحفيين العرب لم اسمع في المجلس النيابي الاردني خطيبا مفوها مثل مكرم عبيد ، او صبري ابو علم ، او فؤاد سراج الدين على الاقل ، ولم ار مناورات «حزبية» وسياسية ولا يستعمل النواب اللغه الفصحى كثير

فقلنا له « ربك كريم » الحياة النيابية الطويلة هي الكفيلة بكل هذا .

على كرسي الامبراطور

يجلس الدكتور العالم توفيق بك كنعان على كرسي الامبراطور غليوم في مستشفى اوغستا فكتوريا بالطلع ، وهكذا تحول هذا الكرسي الى واسطة لخدمة الانسانية بعد ان كان مصدرا لتعذيب الانسانية .

وقد همس في اذني احد الاصدقاء نرجو للدكتور كنعان حسن الختام فلا تكون نهايته على هذا الكرسي مثل نهاية الامبراطور غليوم فسمع الهمس الدكتور وقال :

ان الكرسي تكليف لا تشريف ، ولا خير فيمن شرفته الكراسي ، فقلنا حتى ولو كان كرسي الامبراطور !!

ستالين والخنازير

سال احد العوام احد علماء الدين لماذا يكره ستالين مثلنا اكل الخنازير فاجابه حتى تأتي تعاليمه نجسه ... رجس من عمل الشيطان !

كرنفال بديع

ارتدى رجال هيئة الامم والاغاثة ملابسهم الوطنية يوم عيد الميلاد فتألف منهم (كرنفال) بديع اعاد الى ذاكرتنا اعياد الكرنفال التي كنا نشاهدها ايام العز من زمان !!

شركة الظلام

ارسلت شركة كهرباء القدس طلبا الى مدينة نابلس لمدها بالنور ، فضحك الناس كثيرا من هذه (الوقاحة) لان الشركة لا تتمكن من تنوير حارة من حارات القدس بضع ساعات كل يوم ، ونحن نفضل ان تظل نابلس في الظلام على ان تنورها شركة القدس بالشمس الساطعة !

هنيئاً للقطط السوداء

ولدت قطة حسناء يملكها احد الاغنياء قططا جميلة فاخذ يسقيها من حليب الاغاثة حتى كبرت ، وفي الاسبوع الماضي زارها رهط من موظفي هيئة الاغاثة واخذوا يحادثونها باللغات السويسرية والانجليزية والافرنسية والاميركية والبلجيكيه ففهمت حديثهم تماما وصرفوا لها بطاقة اعاشة وجواز سفر من هيئة الامم لانها حفظت المعروف واثمر فيها حليب هيئة الامم .

تدابير للدفاع عن الاوطان

وضعت بريطانيا واميركا وغيرها انظمة للدفاع السلبي عن سلامتها واراضيها ، واقامت الملاجيء وفرضت نظام الاقتصاد والجوع خوفا من وقوع الحرب العامة

اما في بلادنا فلم نفكر في المستقبل عملا بالبيت المشهور

دع الامور تجري في اعنتها
ولا تبيتن الا خالي البالي

فماذا نفعل لو وقعت الحرب فجاة كما هو المنتظر واقفلت البحار ابوابها وانشغلت السفن في نقل الجنود والعتاد ؟ . . . من اين لنا الوقت للاستعداد من جديد ؟ كيف نأكل وكيف نلبس وكيف نحافظ على حياتنا ؟... هل يقدر احد منا ان ينام خالي البال؟ . . انه ينام خالي البطن وليس خالي البال!!

نريد استعدادات في الحال ، فنقيم الملاجيء ، ونستورد الطعام ، والمواد الصحية ، ونصنع الملابس في بلادنا ، ونتنتج من اراضينا الخضار والبيض واللحوم على الاقل !

ابن السعود يقاوم الحج

احتج المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الهند على فداحة الرسوم الباهظة التي يتقاضاها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود من الحجاج وطلب تخفيضها حتى يتمكن المسلمون من زيارة قبر الرسول عليه السلام

ولما سمع اصحاب الفنادق والملاهي في اميركا واوروبا ومصر بهذا القرار ارسلوا الى اصحاب السمو الانجال يحذرونهم من التخفيض المطلوب لانه يخفض من دخلهم وتخرب بيوتهم ، وقد اجابهم الانجال ببرقية مطمئنة قالوا فيها :

نرفض تخفيض الرسوم لانها تخفض من الدخل العام وتمنعنا من مغادرة بيت الله الحرام الى بلاد العم سام وبام وحام !

طعام عيد الميلاد

هيئة الغوث : مؤن اللاجئين
الجامعة العربية : لحم اهل فلسطين
اميركا : (كري) حار من الصين
وزارة توفيق ابو الهدى : برتقال من المثلث
موسى العلمي : تمور عراقيه
الهيئه العربيه العليا : فلفل من غزة
بنات وشباب اليويو : بابا غنوج
اهل فلسطين : خازوق

حكمة الاستبداد

علمنا ان الحكمه في استيراد النايلون والعطور بكميات هائلة كانت لتوفيرها للمستهلكين الاكارم اذا قامت الحرب وانقطعت هذه الكماليات عن البلاد

برافو... حقا انه منطق سليم وتدبير اقتصادي عظيم

احصاء ... واحصاء !

قضى كبار موظفي هيئة الاغاثة العيد في احصاء الدولارات التي وفروها من مرتباتهم الباهظة ، وهكذا يحصون الدولارات ويقطعون البطاقات ، ويدخلون بلادنا فقراء ويخرجون منها اغنياء بفضل الكرم والسخاء الذي تعامل به هيئة الامم موظفيها الاعزاء .

وظائف « للاعاشة »

في بلادنا الصغيرة الفقيرة يخلقون الوظائف للاشخاص ، فاذا تولى احدهم الوزارة واستقال يرجع حالا الى وظيفة قبل الوزارة او ينقبون ويبحثون حتى يجدوا له وظيفة فاذا لم يجدوها استحدثوا له منصبا يليق بسيارته الحسناء !

والاغرب من ذلك ان يتولى بعضهم بضعة وظائف في وقت واحد كان الكفاءات احلت واجتمع النبوغ والعبقرية في واحد !

ان الموظف الذي يشغل عدة وظائف لا يتقن واحدة منها ، وانما يتقن شيئا واحدا هو التوقيع على ورقة قبض راتبه المحترم

ان بعض الوظائف في بلادنا بطاقة اعاشة لبعض الاشخاص .

مرض ابو الركب

فحص اطباء الصين الاسرى الاميركان فوجدوا ان مرض ابو الركب هو الذي منعهم من الجري فرارا من الموت الاصفر الذي يتعقبهم في كل الجبهات

والمنتظر ان تصنع المعامل الاميركية علاجا لهذا الداء الوبيل ولكن بدفوات الفرصة ؟

الجامعة العربية تضع تجاربها في انسحابات كوريا

ابرقت الجامعة العربية الى جيوش هيئة الامم تعرض عليها تنظيم (الانسحاب) من كوريا بدون وقوع خسائر في الاموال والارواح لان الجامعة العربية (اختصاصية) في هذا النوع من الاعمال الخارقة كما حدث عند انسحاب جيوشها من فلسطين

وقد رد عليها المستر ترومان بما معناه — علمنا كم الانسحاب في فلسطين سبقتونا الى (طوايين) كوريا وكم من تلميذ فاق استاذه في الانسحاب !!

ورغم هذا الجواب فان الجامعة العربية سترسل مذكرة تشرح فيها اصول الانسحاب او ترسل مندوبا مستمما يشهد عملية الانسحاب حتى يكون لها شرف المساهمة في الانسحابات العالمية والذي نخشاه ان تصبح الجامعة مرجعا للانسحابات فتنسحب من البلاد العربية الى بلاد اخرى

يا رب ...حقق ذلك!

سارة ترقص ومرجريت تغني !!

السيدة سارة ابنة المستر تشرتشل راقصة عالمية ترقص الان على مسارح اميركا رقصات الديمقراطيه والفن الرفيع وستكون بطلة فلم راقص في هوليود... وفي اثناء الرقص يسالها الجمهور عن احوال (وينى) اسم الدلال لوالدها العظيم «ونستون» فترد عليهم انه بخير ويسلم عليكم

اما مرجريت ترومان المغنية الحسناء فيلعلع صوتها في جميع الراديوات الاميركية فيقفله بعضهم ويفتحه البعض مجاملة او خوفا من والدها الذي هدد النقاد الصحفيين بشرب دمائهم وقصف رقابهم اذا عادوا الى استنكار صوتها الرخيم !

والذي نتمناه ان ترقص سارة على نغمات صوت مرجريت رقصات وداع (كوريا ... قلبي يحبك يا كوريا) — فاذا اجتمعتا على مسرح واحد كان اهم واعظم من مسرح القتال في كوريا والصين!

النايلون اصل الصحة

تعمل الوزارات في جميع انحاء الدنيا لتوفير الغذاء والكساء والدواء والعلم لشعوبها ولهذا بادر وزير المالية السابق سليمان باشا السكر الى توفير جرابات النايلون لكساء السيقان لاعتقاده ان المراة هي نصف الامة « الحلو » !.. فاذا نظر اليها الرجل شبع وشفي من الامراض ، واستفاد علما بفنون الحياة ، وهكذا كان النايلون هو السبب لهذه النعمة الوارفة .

حال المديون !

تقابل مديون بصاحب دين فهدده الاول بالحجز على امواله ، واثاث داره وسجنه ، فاجابه :

ارجوك ان تفعل ، فان اموالي طارت واثاثي ضاع ، وفي السجن انام واتناول الطعام مجانا .

خناجر الاسلام

روت مجلة روز اليوسف الخبر الطريف التالي :

تناول اعضاء حلقه الدراسات طعام الغداء في ضيافه الجمعية الزراعية بمصر ، وقدم للضيوف عقب الغداء اعواد القصب ليمصوها ، فطلبت الانسه ندوه عيسى عضوة الوفد السعودي ، من رئيس الوفد اليمني ان يعيرها خنجره الذهبي الذي يضعه دائما في حزامه لتقطع به اعواد القصب

واعتذر رئيس الوفد اليمني وقدم لها مطواه كان يحتفظ بها في جيبه وضحك الضيوف

شباب وبنات اليويو

— تلبدت السماء بالغيوم ثم سطعت شمس بنات اليويو فبددتها لان قلوبهن ونظرات عيونهن حارة جعلت الطقس صيفا محرقا فاتقوا الله يا شباب وبنات اليويو في قلوب الغيوم !

— سافرت السيدة كيتي انطونيوس الى القاهرة في عطلة عيد الميلاد لاحضار هدايا للصديقات ، وقد وعدت «الصريح» بهدية صغيرة جدا فقلنا لها ان الهدايا على مقدار مهديها الله لا يهدي السيدة الى طريق القدس مرة اخرى

— اصيبت احدى بنات اليويو بوجع في القلب فارسلوها الى الدكتور المعروف «كلبيان» وبعد الفحص الدقيق صرخ — انا لست طبيبا لامراض قلوب العشاق فارجعوها الى القدس للمعالجة في حفلات الرقص .

— باعت احدى بنات اليويو دموع عيونها العسلية في المزاد العلني في رام الله بمناسبة ازمة الماء هناك وقد رسا المزاد على الاستاذ عبد الله الريماوي لان حلقه كان ناشفا

— قالت احدى بنات اليويو انها لا تفهم مداعبات «الصريح» باللغة العربية وطلبت ترجمتها الى اللغة الانجليزية فلما ترجمها احد اصدقائها لم تضحك ايضا ولهذا نقترح ان (يزغزغها) صديقها بالعربي حتى تموت من الضحك

لأول مرة في تاريخ القدس

العلم العربي يخفق فوق مدرسة اناث العلوية

لاول مرة في تاريخ القدس المجيد وفي مدرسة اناث عربية احتفل امس برفع العلم العربي الهاشمي ، رمز الحرية والاستقلال والعزة القومية.

فقد اقامت المدرسة العلوية للاناث بباب الساهرة صباح امس احتفالا مهيبا اشتركت فيه الرئيسة والمعلمات والطالبات برفع العلم لاول مرة على مبنى المدرسة. ولهذه المناسبة الفريدة اصطفت الطالبات بنظام رائع واحترام ظاهر حول السارية المغروسة في ساحة المدرسة ثم تقدمت فرقة حارسات العلم المقدس ووقفن امام السارية

وما تم ذلك حتى اعتلت المربية الفاضلة الانسة صبية جار الله رئيسة المدرسة ، منبرا والقت كلمة رائعة بهذه المناسبة التاريخية عن تاريخ العلم ومتى اتخذ رمزا وطنيا وذكرت بعض المواقع التاريخية الاسلامية التي استشهد فيه الاجداد الابطال دفاعا عن العلم ليظل خفاقا والدور الذي لعبته نساء العرب في بعض هذه المواقع لاذكاء حماس رجالهن وانتهت بذكر صون صاحب الجلالة الملك المعظم جلالة عبد الله بن الحسين المفدي للعلم العربي الهاشمي وكيف ظل في عهده خفاقا مهابا .

ثم هتفت احدى الطالبات ثلاثا ورددت الطالبات هتافها بحياة جلالته وبقائه رافعا للعلم وذخرا للاسلام والعرب ..

ثم اعطيت الاوامر فتقدمت احدي الطالبات النجيبات من السارية واخذت ترفع العلم ليخفق فوق الرؤوس . وكانت ترفعه ببطيء وتؤدة والابصار تتبعه والافئدة تدعو له . وما تم لها رفعه حتى صدرت الاوامر للجميع بتحيته التحية العسكرية . وكانت لحظة تاريخية ستظل مذكورة على ممر الايام والسنين ، ولحظة صمت وخشوع مقرون بالكبرياء والاجلال

وانشدت المحتفلات بحماس زائد وصوت جهوري واحد نشيد العلم (يا علمي يا علم) والقت احدي الطالبات قصيدة العلم للشاعر الزهاوي واتبعتها بنشيد (يالواء العرب) .

وانتهى الاحتفال البسيط في مبناه، العظيم في مغزاه ، والكل ظاهر الغبطة والحبور ممتز وفخور بنوال شرف مشاهدة العلم العربي الهاشمي والتمتع بنعمة الاستقلال والحرية في ظلال سليل الدوحة وسيد البلاد الملك عبد الله بن الحسين المعظم

وتنشر فيما يلي خطاب مديرة المدرسة العلوية الانسة صبية جار الله

ان صف الوان العلم وما يرمز اليه كل لون جاء في قول الشاعر

بيض صنائعنا سود وقائعنا
خضر مرابعنا حمر مواضينا

وتكلمت باسهاب عما للمرأة العربية من اثر في حماس الجيوش ومساعدة حملة الاعلام في كل العصور ولاسيما غزوات الرسول في كسب النصر

ان لكل دولة علما — وعلم الدولة امارة وجودها وعلاقة حياتها وشعار قومها ورمز شرفها .

هذا العلم يرتفع فترتفع اليه الابصار من كل جانب وهذا العلم يخفق فتخفق له القلوب في كل مكان

وهل كان عجبا ان يلتقي الجميع تحت ظله وهو آية مجد الجميع وعنوان الشرف كله .

العلم هو الصحيفة التي خط عليها شرف الامة . وسطرت مفاخر تاريخها وكل مالها عند الايام من كرائم اماني وعظائم امال .

هو المفزع في السلم والحرب والمثابه في الامن والروع وتنفس الصدور كلما اختلجت فيها الغبطة والحزن ومفيض العواطف كلما جاشت بالاسى والشجن

وانما يحمل العلم في الحرب من افراد المقاتلة اثبتهم قدما واصلبهم عودا واصبرهم على ماقي القتال من شدائد واهوال ولكم ارانا التاريخ من حملة الاعلام . من تهاطلت عليه سهام الناضحين فما راعه مقامه في شباك من بنال . ولا هاله ان يكون صدره متكسر النصال على النصال كعبد الله بن ابي رواحه وجعفر بن ابي طالب واسامه بن زيد حتي اذا رمى العدو يريد هذا العلم. تقدم الخلق للمنايا صفا بعد صف وكلما سقط من دونه رجل تقدمه رجل فبين يديه تبذل الارواح ودونه ترخص المهج وكذلك يموت الرجال والنساء ليحيا العلم رمز الشرف والانتصار

والان ولاول مرة في تاريخ هذا البلد المقدس وفي مدرسة بنات يرتفع هذا العلم العربي الهاشمي الاستظلال بظله والانضواء تحت لوائه فيجب ان نحافظ عليه ما دام فينا عرق ينبض وان يظل خفاقا الي الابد باذن الله والمليك المفدى سليل الدوحة الهاشمية عبدالله بن الحسين المعظم لانه رمز امتنا وكرامتنا واستقلالنا ، ولنهتف بحياته ثلاثا يعيش العلم العربي الهاشمي .

مستشفى الاوغستا فكتوريا

هناك على رابية مرتفعة في اعالي جبل الزيتون يربض قصر الاوغستا فكتوريا الانيق . لقد بني ذلك القصر في اواخر القرن التاسع عشر ليكون مسكنا لائقا لملك عظيم . وتوالت الايام وانطوت الاعوام فتغيرت الاحوال وتبدلت الظروف ، واذا بذلك البناء الفخم الذي كان يستعمل لمآرب دنيوية متنوعة منذ ان شيد حتى نهاية الانتداب البريطاني في فلسطين — اذا به يتحول فجاءة الى ينبوع خير وبركة لأهل هذه البلاد الجريحة . فبعد ان ربض قصر الاوغستا فكتوريا مدة نصف قرن نراه اليوم يتحفز للنهوض والوقوف على قدميه تلبية لنداء الواجب والانسانية . وهكذا دبت الحياة من جديد في ذلك القصر وتحول هدفه من خدمة ملك مالي الى خدمة المليك الاعلى — الله عز وجل !!

علك هذا البناء اليوم الاتحاد اللوثري العالمي . ومن منا ينكر ما لهذا الاتحاد من اياد بيضاء على ابناء الوطن الذبيح . ولعل الاعمال الجليلة التي يقوم بها الاتحاد اللوثري العالمي بواسطة مستشفى الاوغستا فكتوريا هي ابرز واعظم ما قام به حتى الان — ان كان ذلك من ناحية اصلاح البناء نفسه وتهيئته للاستعمال ، او في ادارة المستشفى الكبير الذي يضمه .

استلم الاتحاد اللوثري العالمي ادارة المستشفى عن وكالة الغوث الدولية في ١—٥—١٩٥٠ بعد ان بقي تحت ادارة الصليب الاحمر لمدة سنة . ومستشفى المطلع هذا هو اكبر مستشفى في المملكة الاردنية الهاشمية وسوريا ولبنان قاطبة . وهو مؤلف من البناء الاصلي واربع براكات للمرضى وبركات اخرى للغسيل والتخزين الخ . وهو يضم بين جدرانه مختبرا كبيرا مع قسم خاص لاشعة اكس وهاتان ناحيتان مهمتان جدا من حيث التمريض ويندر وجودهما حاليا بالشكل الاكمل في هذه البلاد .

والمستشفى المذكور يدار من قبل المستر فالنتين وليام ادواردز ، وهو شخص لاعلاقة خاصة له بالطب ولكنه قضى فترة طويلة يشتغل في دوائر هيئة الامم في جنيف . وللمستر ادواردز هذا لطيف المعشر سريع الذاكرة حاد الذهن . وهو من الاشخاص الغيورين على خدمة الانسانية ورفع مستوى المعيشة ونشر مبدأ المحبة والمساواة في العالم . فان تحدث اليه الانسان شعر بلهيب الاخلاص والتضحية يتدفق من قرارة نفسه . ولقد شغف بهذه البلاد خاصة واحب اهلها فصمم على بذل قواه في خدمتهم وتضميد جراحهم ومساعدتهم على النهوض من كبوتهم .

اما القسم الطبي فيرئسه حضرة الدكتور توفيق كنعان رئيس الجمعية الطبية العربية ، وهو شخصية وطنية معروفة لدى الجميع . اما رئيسة المستشفى المسز اديث لهمان فهي معروفة ايضا باخلاصها المتناهي في خدمة المجتمع والانسانية ، وقد سبق لها ان صرفت سنتين في بلاد الحبشة في بعثة كنسية خاصة لخدمة تلك البلاد . وصرفت بعدها ثلاث سنوات تخدم في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

ولا شك انه يمكن لكل انسان عاقل ان يحكم بقوة هذا المستشفى وصلاحيته للعمل من امكانيات الاطباء الاخصائيين الملحقين به :

فهناك اولا الدكتور كنعان وهو مختص في الامراض المعدية ثانيا الدكتور قالبيان وهو اخصائي في الامراض الداخلية ثالثا الدكتور حبيب بولس وهو جراح المستشفى الاول رابعا الدكتور اسعد بشارة الاخصائي في امراض النساء والولادة خامسا الدكتور رافت فارس الاخصائي في الامراض الصدرية سادسا الدكتور امين مجبج الاخصائي في امراض الاطفال سابعا الدكتور محمد الحسيني رئيس قسم اشعة اكس .

ويساعد هؤلاء جميعا ثلاثة اطباء ، هم : الدكتورة رجا سوريا (الهندية) والدكتور يعقوب زيادين والدكتور قالبيان (الصغير) .

واما من جهة الممرضات فهناك اثنتا عشر ممرضة قانونية وثلاثون ممرضة مساعدة . وتامل الادارة ان تفتتح قريبا مدرسة نظامية للمرضات وسيكون المشروع هذا من مشاريع وكالة الغوث الدولية لتشغيل اللاجئين.

ولا بد هنا من ذكر هذه الحقيقة ان جميع موظفي هذا المستشفى هم من العرب الوطنيين ما عدا ثلاثة افراد وهم المدير العام للمستر ادواردز ورئيسة المستشفى المسز لهمان ومديرة شؤونه المنزلية المس ادواردز

اما المرضى الذين يؤمون المستشفى فجميعهم من اللاجئين المشردين ومعظمهم من سكان المخيمات . ويوجد في المستشفى الان اربعمائة وخمسون سريرا ويقدر عدد المرضى يوميا بثلاثمائة وخمسين مريضا

هذه نظرة خاطفة عن مستشفى المطلع الشهير ، واننا نرجو له ان يسير من قوة الى قوة في خدمة الانسانية المعذبة ، وتمجيد الله القدس — (مجلة الاخبار الكنيسية)

مشكلة الديون

ان اعظم مشكلة تقلق السواد الاعظم من الناس وتلقي الرعب في نفوسهم التشدد البالغ الذي تقوم به البنوك لتحصيل ديونها السابقة قبل ١٥ — ٥ — ٤٨ واقصد بذلك للمدينين الذين نكبوا في عموم اموالهم واملاكهم .

ومما لا شك فيه ان هذه الفئة من الناس قد تحملت هذه الديون من اجل المجهود العظيم الذي قاموا به طيلة عهد الانتداب من اعمال كانت سببا في حياة البلاد الاقتصادية ان هذه الفئة قد قامت برفع مستوى الزراعة والصناعة في شتى الاعمال حتى استطاعت البلاد بفضل هذا المجهود حماية ما بقي من الوطن وكان ذلك رغم عما كانت السلطة تقوم به من مقاومة النشاط والاعمال التي لايتسع المقام لسردها هي التي كانت تقلق الاعداء حتى انهم عجزوا عن مقاومتها والحد من سيرها فارتفع اثمان الاراضي ارتفاعا كبيرا وكان سببه عدم معرفة استغلال تلك الاراضي استغلالا فنيا ومايتبع ذلك من صناعة وتجارة بالرغم عن التشريع الذي كانت تضعه حكومة الانتداب.

ولنعد الان الى موضوعنا فنقول ان القوانين السارية في زمن الانتداب وفي عهدنا الحاضر بل معظمها هي القوانين التي كانت فرضتها الحكومة التركية وما اضيف اليها من تعديلات لا يكاد يذكر وكان من جملة تلك الانظمة والقوانين التي كانت فرضتها الحكومة التركية في زمن الحرب العالمية الاولى ذلك النظام الذي يقضي بتاجيل الديون سواء كان الدائن مصرفا او شخصا الى مدة خمس سنوات دون فائدة فاعان هذا القانون كثيرا من المدينين ومكنهم من اجتياز محنة الحرب واهوالها وما اشبه احوالنا بتلك الاحوال بل ونحن قد فقدنا وفقد الكثير منا وخصوصا المدينين املاكهم واعمالهم التي جعلتهم تحت طائلة تلك الديون

ولو رجعنا الى زمن الحرب العالمية الثانية نجد ان المندوب السامي قد اعلن بموافقة وزارة المستعمرات اعفاء اصحاب مزارع الحمضيات من جميع الضرائب نظرا لتعذر تصريف الانتاج في الاسواق الخارجية بسبب حالة الحرب وعدا عن ذلك فقد صرفت الحكومة لهم قروضا بسخاء ولو قارنا بين الوضع الحاضر والسابق لوجدنا ان من الزم الواجبات فرض حماية هؤلاء المدينين .

ولم يقف الحال الى هذا الحد فاني لا اكون قد بالغت بالقول ان الراي العام يعتقد ان المدين يعامل امام القضاء رغما عما لحقه وكانه مجرم حرب . العدو شردهم والصديق نكل بهم وان هذا الحال ووقوع المدينين في مثل هذا الفخ لا يشغل كل ذلك الراي العام في البلاد اكثر منه ويستلزم ذلك معالجة هذه المشكلة معالجة حكيمة عادلة بوجه السرعة وان التاجيل لايلحق بالبنوك ضرر فقد ملات خزائنها حتى طفحت من هؤلاء المنكوبين انه في مثل هذه الاحوال تقضي القوانين في تاجيل دين الذين انكبوا في اموالهم واملاكهم لانهم لا يزالون في وضع شاذ مشردين غريبين مع ان العدل والانصاف يقضي بصورة عامة اذا تاكدت الحكومة من قلة الدخل ان تعلن تاجيل الديون مع توقيف الفوائد وذلك بقصد حماية المدين في ظروف مثل ظروفنا هذه .

ولانغالي اذا قلنا انه في ظروفنا الحاضرة الاف القضايا والحجوزات والى اخر ما هنالك من اجراءات هي الان في طريقها للقضاء لهلاك الشعب .

واننا ونحن نبحث في هذا الصدد نرجو من الحكومة وعلى راسها فخامة سمير باشا لتعمل على حماية الشعب والله الموفق لما فيه الخير .

نابلس : عمر صلاح

من اجل المثلث

صاحب الصريح

احيك اجل تحية واقدم لك جزيل الشكر بصفتي احد ملاكي منطقة المثلث المنسلخ لمعالجتك بصراحتك المعهودة مساوىء اتفاقية رودس وما ترتب عليها من كوارث احاقت بالبلاد ومطالبتك بضرورة تعديلها ، واني لاستغرب لماذا لاتقدم الحكومة الاردنية مساعدات مالية الى ملاكي المثلث المنسلخ كتدبير مؤقت حتى تتم التسوية النهائية بعد فقد موردرزقهم الوحيد او على الاقل ان تطالب وكالة الاغاثة بتسجيلنا لاجئين ومن جهة ثانية هناك نص صريح في اتفاقية رودس بان كل من ترك ممتلكات في القرى التي ضمت الى اليهود بموجب الاتفاقية المذكورة يعوض تعويضا كاملا وهذا لم يطبق ولا بصورة من الصور إلا على اساس ان كل شيء في مصلحة اليهود يجري تطبيقه حالا اما مصلحتنا نحن فتهمل تماما

واني امل ان يثير نوابنا المحترمون هذه النقاط في مجلس البرلمان الاردني .

بديع عبدالغني عبدالهادي
احد ملاكي قرية صندلة من قضاء جنين في المثلث

ادباء الشرق في نابلس

طه حسين والعقاد والمازني وطوقان وهيكل وجبران وزعيتر والصاوي ومبارك وتيمور وحتى وابو شبكة وقلعجي وزيادة ويمثلون عن دور النشر والتاليف في العالم العربي .

يمكنك ان تستنير بابحاثهم وتستفيد المزيد من ثقافتهم لدى زيارتك مكتب ومكتبة الصحافة العربية بنابلس لاصحابها ماجد القطب واولاده لتطلع على موضوعات كتبهم الحديثة التي وصلت بالطائرة .

تربية الخنازير

اخذ الشيوعيون يربون الخنازير لاهدائها الى الجيوش الشيوعية في الصين وقد علقوا في رقابها اشارات مميزة حتى لاتختلط خنازير الحيوانات بخنازير البشر من رفاق موسكو ، ونخشى ان يختلط الحابل بالنابل — مع انه لايوجد فيهم نابل .. او ليس فيهم فتى مطيع فلعنة الله على الجميع !

المعركة الاولى

بقلم : محمد أمين صالحة
خريج كلية الصحافة الاهلية بالقاهرة

استيقظنا في الفجر ، وبنا من الامل والثقة والفرحة ، مابنفس طفل استيقظ في فجر عيد، ولم يستغرق منا الاستعداد للتحرك سوى ثوان معدودات فقد كان كل شيء على تمام الاهبه . بدأنا التحرك وقد كان علينا القيام باستكشاف سريع لمدافع العدو قبل ان تبدأ مدفعيتنا بدك حصونه وتمزيق اسلاكه وتمهيد الطريق لنا قبل اقتحام المشاة النهائي .

انى المح (الرئيس عبدالله بك مجلي) وقد اطل بوجهه من سيارته متهلل الوجه باسم الثغر كانه غير مقبل على قتال ، بل كانه يتنزه في بساتين (رصيفه) في اجازة ثلاثة ايام . سرنا بوهة على الطريق ، ثم بدأنا نتركه متفرقين يمنة ويسرة ... وتحركت الجماعات متجهة الى الاغراض المعطاة لها حتى تجس نبض العدو وتحصل على المعلومات المطلوبة منها

انى ابصر احد الضباط وهو الرئيس السيد اميل بك جبيعان ذلك الضابط المرح المهذار الذي لا يكف لحظة عن الضحك ، انه مازال كما هو ، لايكف قط عن الضحك ... ان النفوس مرهفة والاعين حائرة بين المدافع والعدو وعقرب الساعة ، اما هو فقد انطلق صوته يسأل من حوله : هل سمعتم اخر نكتة عن اليهود ، ثم يبدأ في سردها .. « كان فيه واحد يهودي » وينتهي من سردها فتنبسط الوجوه وتفرج الشفاه .. وتنطلق القهقهات .. من الصدور .. واخيرا يسود الصمت، حتى ليكاد المرء يسمع تردد انفاسه، ويستمر السكون — سكون ما قبل العاصفة لحظه — ثم تهب العاصفة، حيا الله رجال المدفعية، فهم رجال نموذجيون .. كانت القنابل وقد تناقلتها الايدي تقفز وجدها الى ماسورة المدفع ، حركة دائبه بلاهمس ولا كلمه .. واستمر الضرب والرجال السمر في مكانهم كالاوتاد، ما اصابهم كلل ولا ملل ولا طرا عليهم أقل تغيير، اللهم الا تلك الطبقة اللامعة من العرق التي كست وجوههم واجسامهم، « تكشيرة » قاسية قد سرت في ملامحهم فابدتهم كبائعي الحمم وتجار السعير !! استمر الضرب مبرحا متواصل، لاهوادة فيه ولا رفق، ولاسكون ولاهدوء، لا تسمع الآذان سوى الدوي ولاتبصر الاعين سوى الدخان المتصاعد، ولاتشم الانوف سوى رائحة البارود الممزوج بالاتربه ، وبين اونة واخرى تسمع ازيز طائراتنا يتجه الى العدو لاهدائه بعض قذائفها .

ان نيران العدو قد تستطيع ان تسقط منا بعض الاجساد، ولكنها لن تستطيع ان توقف ذلك الايمان المتدفق والحماسة البالغة لقد عزمنا على ان نبيدهم، ولا بد لنا من ذلك ولن يقف في سبيلنا حائل وكفت المدفعية عن الضرب فلقد اصبحنا في منطقة النيران واصبحنا نواجه العدو وجها لوجه مصوبين اليه فوهات مدافعنا المركبة على السيارات وزاد لهيب المعركة .. وانطلقت مدافع العدو الرشاشة المستورة لتوزع علينا وابلا من طلقاتها تحاول ايقافنا عبثا ووصلنا اخيرا ، وقد تعالى زفير مشاتنا على دوي المدافع، وبدا العدو ينهار ويلفظ اخر انفاسه، ولم يعد يسمع من مواقعه الا طلقات متباعدة متناثرة كانها حشرجة الموت .. ورفعت الراية البيضاء .. بنصر حاسم لنا .. العدو يسلم زرافات ووحدانا ، وقواتنا تطهر مخابئه ومواقعه كما تطهر الشقوق مما بها من الحشرات والافاعي

اجتماع هام للاجئين

ستعقد اللجنة العامة للاجئي لوائي حيفا والجليل اجتماعا عاما للاجئين الذين خفضت بطاقاتهم نتيجة الاحصاء في مكتبها بمركز جمعية التهذيب والمؤاساة بنابلس في خلال الاسبوع المقبل لاتخاذ انجع الطرق الكفيلة باعادة حقوقهم لهم .

مولد النور

تجهم الافق لا الانوار تهمل … ولا بريق اليه يطمح الامل ...
الا بقايا حروف من مهازلنا … قد خطهن لنا الاخفاق والفشل
وادمع من عيون الطير جامدة … على الغصون ، تهاوت حولها القبل !
لو كان رائدنا الأخلاص في عمل … نسعى اليه ، لما ضاقت بنا السبل

يامولد « المصطفى » والنفس ثائرة .. … والنار في جنبات الصدر تشتعل ..
مالي واغرودة للناس انشدها … وانت انشودة غنى بها الازل ؟
مالي ونور بريق الوهم يعكسه … وانت نور اليه تظمأ المقل
مالي وروحي الى الاخلاص يدفعني … وانت وحي بعزم الله متصل ؟

يا سيد الخلق : ها انا هنا وهنا … بيوم مولدك القدسي ، نحتفل ..
قم خاطب الشرق واهتف في مسامعه … عساه للحق بعد الغي ، يمتثل
وقل له ان اهل الغرب اجمعهم .. … تنازعوه ، وقد ضاقت به الحيل
فلة الكفر والتغرير واحدة … مهما تباينت الغايات والعلل ..!!
لا الغرب يمكن يوما ان يناصرنا … ولا الجراح التي بالقلب تندمل !
فمالنا غير اقدام .. وتضحية ... … عليها — بعد عون الله — نتكل ..

يا ساسة العرب في شتى مواطنهم … هل فيكمو لتلافي ضرنا رجل ؟
الغرب يعمل في صمت ومعظمكم … على المناصب والغايات يقتتل !
لا بارك الله في شعب يوجهه .. … يوم الكريهة ، ختال ومعتزل ..
امشبعينا حماسا في حديثهمو … وبالحقيقة ، لم ناكل وما اكلوا ..
دقوا وغنوا حبورا في ماتمنا … فذكركم بحديث المجد ينتقل !!

يامولد المصطفى : لا الموت يصرفني … عن الجهاد، ولا الباغي ولا الوجل
فان قضيت، فرحى لي وان قضيت … لباناتي ، فانا المستبشر الجذل

« جنين — خالد نصره »

ارواح في السماء !

الذي يعزي اميركا في (الانتصارات) ... (المقلوبه) التي حازت عليها في كوريا ان الجنود قد انسحبوا وتركوا ارواحهم هنات ترفرف في السماء ... وسماء كوريا خير من الارض ، فترجو ان لا يركب الصينيون الطيارات لطرد ارواح الاميركان بحجة انها ارواح شريرة .

هيئة ادارية جديدة

للاجئي لوائي حيفا والجليل

عقدت اللجنة العامة للاجئي لوائي حيفا والجليل اجتماعا لممثلي اللاجئين في مكتبها لانتخاب هيئة ادارية جديدة بمناسبة مرور عام ونيف على الهيئة السابقة وقد فاز بعضوية الهيئة كل من السادة : عبد الحفيظ محمد امينا للسر . حسن مناع امينا للصندوق . احمد الحجاوي عضوا وفايق اسعد محمد مرمش عضو وعبدالوهاب الامير وعبد الحي سلوم والاستاذ محمد الصفدي والشيخ علي الهندي وحسن يوسف سعد وكمال السعد والشيخ توفيق الخليل وحسن عبد الحفيظ ابو زيد ومصطفى صور اعضاء وقد راسلت اللجنة كتابا للمتصرف اللواء وكتابا اخر لمعالي وزير الانشاء والتعمير باسماء اعضاء الهيئة الجديدة

اخبار الزميلات

— بات من المقرر ان تصدر مجلة « الهدف » لسان الفريق الثالث من فرقاء البعثية ، وهكذا لايستثني البعثيون عن مجلة تنطق بلسانهم ، اما حزب الاحرار ، فهم انهم فريق كبير من الشباب المثقف والذي يشغل مناصب كبيرة في الدوله ، فانهم لا يفكرون في اصدار مجلة لهم ، وهذا خطأ كبير يقع فيه الاحرار الشطار .

— صدرت الزميلة مجلة حول العالم لصاحبها الاستاذ صبحي زيد الكيلاني المحامي فنرحب بها ونرجو لها النجاح والتوفيق في خدمة الامة وسعة الانتشار .

اعلان حضور

صادر من محكمة رام الله الشرعية

الى المدعي احمد بن الحاج محمود بن احمد الجريري من كفر عانة والمجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاربعاء في ٢٤—١—١٩٥١ الساعة التاسعة صباحا للاجابة على الدعوى المقامة عليك من المدعية صبحية بنت سعيد ابن حماد شاشية بخصوص طلب التفريق بينكما للغيبة وتعذر تحصيل النفقة وان تخلفت يجر المقتضى في ١٥ ربيع الاول سنة ١٣٧٠ و٢٤—١٢—١٩٥٠

قاضي رام الله الشرعي
سعد الدين العلمي

اعلان

ابتداء من ٤ كانون الثاني سنة ٩٥١ وفي كل يوم خميس سيكون مراقب العملة او من ينيبه في دائرة التجارة والجمارك والعمل سابقا في القدس من الساعه التاسعه حتى الساعة الثانية عشرة لاستلام طلبات اذون العملة ما عدا اذون العملة التجارية .

مراقب العملة

بين الغرندل وخزنة فرعون
الفيلسوف الضاحك يقدم زاويته الى زميله ابن بطوطه الصغير

— بقلم : ابن بطوطه الصغير —

لما فاجئنا الفيلسوف الضاحك برغبة صديقه بالروح «ابن بطوطة» في ان يحتل مكانه المرموق في هذه المجلة اليوم ، انتشرت على وجهها ابتسامة الزهو والفخار ، وتنازل له عن طيبة خاطر شريطة ان لا يتكرر مثل هذا الاحتلال ، اذ ان جميع قوانين العالم تقضي بان الساكن لا يخرج . فالى الفيلسوف الشكر ، والى قراءه الكرام المعذرة . — المحرر .

اوامر عسكرية

... وقفز من الجيب ضابط شاب صغير الحجم انيق الشارب كبير المستقبل وحيا وقال «الساعة الواحدة الا ربع من فندق الزهراء بالقدس والساعة الواحدة من قلنديا» وحيا الضابط ثانية وقفز داخل سيارته واختفى .

وفي الواحدة الا ربعا تماما تحركت بنا السيارة من فندق الزهراء ، واوقفنا الشرطي على مدخل قلنديا ، فقد كانت الطائرة تحوم فوق المطار لتهبط . وهبطت الطائرة فترجلنا وسرنا نحوها . واذا بشبح يخرج منها فصاح احدهم «راسبوتين» وقال ثان — بل الأب يوحين . وضحك بعضهم وابتسم الاخرون وباشارة من الضابط الشاب اياه قفزنا الى داخل الطائرة . وقفزت بنا الى معان نطة واحدة ولا تسل عن جمال الطريق بين القدس ومعان لسبب بسيط هو انها خالية من جميع معالم الجمال والحياه معا ، على بعد الشقة ، فهي على بعد الملايين من الاميال ، والمبالغة ضرب من البيان ، وان من البيان لسحرا .

معان

نعم معان ، وكفى ، ومن ذا الذي يجرؤ على وصف معان ، في هذا الاوان . فهي بلد الرئيس — زئيسي انا على الاقل معالي الباشا الوزير وسنطي العاصمة الاولى للشرق العربي حقها من الوصف الكامل في مناسبات اخرى

اما الان فكل ما نستطيع وصف معان به انها تتالف من بضعة بيوت بيضاء ، مبعثرة في وسط صحراء جرداء ، لا كلأ فيها ولا ماء عنوك اللهم ! ففي معان اليوم الاباء الثلاثة ، ابو الجهاد ، وابو علي ، وابو اديب بالترتيب وفي صحبة هؤلاء الا كارم ابناء الاماجد ينسى المرء عنت الطبيعة وشقاء الحرمان . فحيا الله ثلاثتهم ورياهم ، ما اضوع رياهم ، وما انبل مزاياهم ...

* * *

ينابيع بكر وكنوز مرصوصة

وامتطينا سيارات الجيب ، وما لغيرا كبي الجيب من حياة ، في تلك الفلاة ، والى الغرندل وقضيناها اربع ساعات طوال ، تقطع الوديان وتعلو التلال . اربع ساعات رأينا خلالها الشيء الكثير في المساحات الشاسعة من الاراضي البكر على طرفي الطريق ، اراضي يكسوها نتش الشيح والقيصوم ويكثر فيها شجر الطلح ويلتفت الي رفيقي الضابط ويقول : «ان من يغلي نبات الشيح ويشرب ماءه ، لا يؤثر فيه البنج من المناعة» ولهذا فابناء تلك المنطقة لا تؤثر فيهم لدغات الافاعي وسموم الثعابين يخرجون من ثقوب الصخور وكأنهم شياطين الأرض ، عراة او انصاف عراة ، وقد اتشحت اجسادهم بلون اسود كالح من وهج الشمس في اشهر الصيف المحرقه .

واجتزنا في طريقنا خمسة ينابيع من الماء العذب كما خلقتها الطبيعه ، لم تمسها يد انسان ولو مستها بالتحسين والاستغلال ، لجاءت بالكثير من الخيرات والبركات في هاتيك الالاف من الدونمات الطفقة المهملة . وتعتبر تلك القطاع جنة للصيادين اذ يكثر فيها الحجل والشنار كما تكثر الغزلان من فصيلة البدُن .

وتصل الى جبال النقب الصخرية الضخمة الهائلة فتجتاز خلالها عبر ممرات ضيقة تشبه السراديب ، وتسير الاميال بين صفين شاهقين من هذه الصخور ، التي تكاد تتعانق عند قمها . وترتكز على هذه القمم قطع ضخمة من الصخر الطلق تكاد تتارجح في الفضاء تنتظر عصفورا يهوي عليها ليختل توازنها فتهوي الى الواد لتسحق من تصيبه سحقا ، وتمحقه محقا .

ومما يجذب انتباهك بشدة في هذه الصخور الوانها الكثيرة المتباينة ، فمن احمر قان ، الى اصفر فاقع ، الى بنفسجي شفاف ، الى اسود قاتم ، الوان واشكال تنبؤك بما لا يحتمل الشك عما تخبؤه هذه الصخور من الكنوز في هذه الرواسب المعدنية .

* * *

هنا الغرندل

واخيرا وبعد شق الانفس ، وابتلاع طن من الغبار النقي الصافي ، وصلنا الغرندل ، وترجلنا في مخيم السرية ، فتلقانا رجال الجيش العربي هاشين باشين . «يا مرحب ، يا مرحب! حيا الله حيا الله» واخذنا القائد الى صيوانه حيث ازلنا عن وجوهنا طبقات الغبار ، ورطبنا نفوسنا باكواب من الشاي . وقادنا القائد الى المجلس ، مجلس السرية . واذا بالنار الموقدة تكتنفها الدلايات النحاسية من مختلف الاحجام وقد احاط بها القوم احاطة الهالة بالقمر ، والاكمام بالثمر ، يرتشفون القهوة البدوية الممتازة ، خمرة الصحراء ، فافترشنا البطحاء ، نستنشق النقي من الهواء ، تحت قبة السماء ، نشارك القوم مجلسهم وقهوتهم .

«هات المحماص يا مربود ! وانت يا متوبلم هات للهباش ؟» وجاء المحماص ، وحضر للهباش ، وهيأت ، خلال لحظات ، القهوة الطازجة الفاخرة وارتشفناها مثنى ، وثلاث ورباع ، بلذة ما بعدها لذة .

وغربت الشمس في الافق البعيد ، واذن مؤذن القوم يدعوهم لاداء الفريضة ، فريضة الصلاة ، الله اكبر ، الله اكبر

الله اكبر على من طغى وتكبر

الله اكبر على من بغى وتجبر

الله اكبر الله اكبر

وتنتهي الصلاة ، وينتهي العشاء ، ويدعوك داعي القوم الى المجلس ثانية ، فتشخص اليه وقد كبرت ناره ، واتسعت حلقته ، فتنضم الى القوم لترتشف قهوة الصحراء ، ولتتمتع بهدوء الليل ، وصفاء الليل ، وجمال الليل في تلك الصحراء الدافئة ، وحديثها المثير .

وتاوى الى مضجعك في الهواء الطلق بين احضان الطبيعة الخلابة ، وتقضي ساعات الظلام بنوم هادئ عميق لا يقلقه ضجيج السيارات وزعيق الباعة

وينبثق الفجر فتنبثق معه من فراشك ، وانت تشعر بهدوء غريب في اعصابك ، وبراحة عجيبة في جميع اجزاء جسمك وقد تشبع من نسيم الصحراء العليل المتسرب اليه من ثغرات الصيوان . ولا تكاد تمتطي حتى تشعر بالحاح الطبيعة ، والطبيعة ملحاحة لا ترحم ولا تقدر

ويقترب منك الحرس المرافق ، ويحييك تحية الصباح ، ويتحسس الحيرة في عينيك ، والبلبلة في حركاتك العصبيه . فيبتسم بحياء ويقول «هونيك» ويشير بيده اشارة تائهة نحو مجموعة من المرتفعات المجاورة ويسحب بحياء

وتسير ميلا ، وتسير ميلين ، وتسير ثلاثة اميال في تلك الصحراء المكشوفة وانت تتطلع الي خلفك ، حتى تختفي عن افق الرؤية . وهكذا تتمتع برياضة صباحية فيها نزهة وفيها زحمة ، وتتواري خلف التلال ، وتنتهي الازمة وللطبيعة محنتها وللطبيعة روعتها

وان مع العسر يسرا ، ان مع العسر يسرا

* * *

الى مدينة الصخور

وتنتهي زيارتك للغرندل بانتهاء المهمة التي انتدبت لانجازها . اذ من الجبل ان يظن انسان بانك ذهبت لمجرد النزهة او السياحة ، وتعود ادراجك الي معان ، انما بطلوع في هذه المرة ، واقصد بطلوع الروح ، فالغرندل في مكان ما من وادي عربة ، ومعان تتمركز على علو الف متر من سطح البحر ، والطريق رملية في معظم اجزاءها ، والحالة على العموم (غ) وتكون بذلك درجتين اسوأ من (ج)

وينظر اصحابك الى وجهك عندما تصل معان في العودة ، فيأخذون في اعداد الكفن وما اليه . ولكن «البطراء» على بعد ساعة فقط ، وهي المدينة التاريخية الاثرية التي يأتيها الانكليز والامريكيون من ابعاد تتراوح بين الف وخمسة الاف كيلو مترا ، وانت لم تشاهدها بعد ، والسفر بنفسه دواء المن من القهار والجرة للمتفة والوجه الحسن .

اذن الى البتراء ، الى وادي موسى ، ولمثل البتراء تشد الرحال اذ انك لا تستطيع ان تصل اليها بالسيارة ، او بآية زاحفة ، الا على ظهر راحلة او . طبعا ، بالبراشوت .

وتصل الى مخفر وادي موسى بالسيارة ، ويستقبلك قائد مخفرها الشهم ، ابو علي ، اجل استقبال ، ويكرم وفادتك ارق اكرام ، ويقدم لك فرسه الخاصة ، فتمتطيها والى البتراء ... الى مدينة الصخور ..

* * *

خزانة فرعون

لقد شاهدت في حياتي اكثر آثار الشرق الشهيرة ، ومدنها الغريبة ، مثل بعلبك ، والنجف الأشرف ، وكل ما في مصر ، وكل ما في العراق ، وفي بلاد الشام والمغرب الاقصى ، ولكل من هذه الآثار عظمتها ، ولكل روعتها ، ولكن البطراء تختلف عنها جميعا بعظمتها العجيبة ، وميزتها الفريدة .

تقضي مسيرة ساعة كاملة على ظهور الخيل بين السهول والتلال ، ثم فجأة تدخل في ممرات تائهة في الضيق بين سلسلة جبال شاهقة من الصخر القاني الاصم . وتسير ساعة اخرى في هذه الممرات الصخرية الضيقة لا تكاد ترى خلالها السماء من ضيق الممر وعلو الصخور . وفجأة تمتثل امام ناظريك واجهة من اروع ما ابدعت يد النقاش الفنان . ويقول لك الدليل «هذه يا سيدي خزنة فرعون» .

اما ما هي هذه الخزنة ، واي فرعون هذا ، فشغل التاريخ ، وامامك كتبه فالتهمها . والمهم هنا ان عظمة من فن النحت والنقش تبهر ناظريك . وتاخذ بمجامع قلبك . بناية هائلة ، شامخة ، تحتوي على بهو ضخم وغرف جانبية وكلها نحتت داخل صخرة واحدة . اما الواجهة ، وما نقش عليها ، وما ارتكزت عليه من الاعمدة والمدرج ، فآية من آيات الفن . وتحملق في تفاصيل النقوش ، فتتبين بانها مجموعة من الفن الرقيق والذوق السليم ، من النساء العاريات تحتاطهن الزهور واكواب الصبابيا ، وهكذا يقوم الجمال والارواح على حراسة المال .

* * *

والملحقات

وان كانت الخزنة ، خزنة فرعون ، تشكل صدر المدينة ، فان هناك غيرها الكثير من المؤسسات الفخمة في المدينة فهناك «ام القبور» «والمحكمة» والدير ، ومدرج السباع ، وغيرها وغيرها ابنية ضخمة كبيرة محلاة بانواع النقوش والتماثيل وكلها منحوتة نحتا في قطع هائلة من الصخر الاصم ، ذي اللون الاحمر القاني .

وبين هذه المؤسسات وعلى طرفي الطريق الرئيسية تقوم مئات الابنية الصخرية الصغيرة المعدة للسكن بابوابها وكلها بنيت على طريق النحت ، وفي الصخور .

وتترجل لتلج بعض هذه البيوت ولتشاهدها من داخلها ، لتشاهد جدرانها وسقوفها ، فتراها واذا بها مصقولة صقلا رائعا وقد بدت بالوان متعددة طبيعية زاهية من عروق الصخور . ومن اروع ما ترى مجاري المياه واقنيتها ، وقد نحتت على طول الجبل الصخري ويمتد بعضها الى اعلى الطابق الثالث في المنازل

وهذه كلمة مقتضبة جدا عن تلك المدينة العجيبة بطراء مدينة الصخور . ولا يمكن لاي قلم ان يوفيها حقها من الوصف ، وليس الخبر كالعيان . فالمشاهدة الشخصية هي الطريقة الوحيدة للتمتع بجمال هذه المدينة الخلابة ويسحر غرائبها

وانتهت رحلة الغرندل ولكل اجل كتاب وعدنا الى قواعدنا سالمين ، للانضمام الى الاصحاب والاحباب ، بعد رحلة قصيرة ممتعة تدهش وتحير الالباب .

* * *

اخبار المجتمع

حكمت التاجي الفاروقي

غادر مستشفى اوغستا فكتوريا

سعادة الاستاذ حكمت بك التاجي الفاروقي عضو محكمة الاستئناف العليا بالقدس بعد شفائه من المرض الذي لازمه اسبوعا وقد زاره جمهور كبير من رجال القضاء والحكومة والشعب للاطمئنان على صحته وهو يشكرهم على تفضلهم بهذه الزيارات الكريمة كما يشكر مستشفى اوغستا فكتوريا على عنايته التامة فنهنئ حكمت بك ونرجو له دوام الصحة والعافية .

هنري كنزفتش

عدلت هيئة الغوث عن نقل الاستاذ هنري كنزفتش الى عمان نظرا لحاجتها الماسة الى جهوده وخدماته في منطقة القدس وقد اغتبط اللاجئون وسروا من بقاء الرجل العامل بينهم ليوالي جهوده في خدمتهم والدفاع عن حقوقهم .

وفد العائلة الدجانية

يتشرف بمقابلة جلالة الملك

تشرف وفد العائلة الدجانية بزيارة جلالة الملك المعظم في قصر المصلى بالشونة وكان مؤلفا من السادة مع حفظ الالقاب

عزيز الداودي عميد العائلة والدكتور محمود الدجاني وسعيد جودت الدجاني وعمر حسن الدجاني

محاضرة قيمة

القى اول امس حضرة النائب المحترم انور بك نسيبه محاضرة في قاعة الكلية الرشيدية في القدس موضوعها «النظم الدستورية في انكلترا وفرنسا» وقد حضرها سعادة رئيس بلدية القدس عارف باشا العارف ونخبة من اعيان البلد والمشتغلين بالتعليم فيها وكانت المحاضرة قيمة جدا نالت اعجاب الحاضرين وتقديرهم

تبرعات شركة بدور

تبرعت شركة بدور للسجاير والدخان في رام الله للمعاهد والمدارس في القدس بمبالغ من المال مساعدة منها لاغراضها الخيرية فباسم هذه الجمعيات نشكر شركة بدور التي تساعد اعمال الخير في جميع انحاء المملكة .

دفاع من الناخبين — بقية

يد العون للبناء والاصلاح ، وبث الوعي في الاوساط الشعبة لتقدر حقيقة وضعها ، وتتفهم ضرورة تقدمها .

واليهود عندما اسسوا سلطانهم كان النواب اول من تقدم للعمل . ونحن لا نأخذ العبرة عنهم ولكننا بحاجة الي الاصلاح اكثر من غيرنا لنخرج من عالم الخيال الى عالم الاعمال ولنهض بهذا الشعب الذي تطرق آذانه انباء نهضة الامم الاخرى وما تحققه في ميادين العلم والصحة والسياسة والاجتماع . نريد عملا صالحا يرضي الله والملك والوطن .

عام ١٩٥١ — بقية

تتضاءل بجانبها احداث اي عام سبقت هذا القرن العشرين ...

ولسنا نتغافل عن الحقيقة المرة وهي ان نصف القرن العشرين الذي نودعه غدا قد شهد حربين عالميتين مدمرتين وزرع بذور الشقاق التي ستولد الحرب الثالثة . خلفه النصف الثاني ، ولا ننس ولن ننسى ان هذا النصف المشؤوم قد شهد ماساة العرب المروعة في فلسطين وجلائهم عن ارضها الطاهرة المقدسة ... ولكن حديثنا عنه هو حديث من يدون لا حديث من يعلق . . .

ولعل خير وسيلة يكفر بها العرب عن خطاياهم في النصف الاول من القرن الحالي هو في الاستعداد نفسيا وعمليا لمجاراة النصف الثاني من هذا القرن الذي نعيش فيه . .

فلم يعد عام ١٩٥١ والاعوام الخمسون التي تليه يسمح او يتسامح مع الامم التي تتخلف عن الركب . . انه عصر الذرة وما هو امر وادهى من الذرة . . انه العصر الذي ستحاول فيه الأرض جديا الاتصال بزميلاتها كواكب المجموعة الكونية الاخرى . .

والامة العربية من اكثر شعوب الارض ذكاء وشجاعة واستعدادا للتطور ومسايرة قافلة التقدم . . فمن واجبها اذن ان تستغل كفاءاتها الفطرية التي حباها الله تعالى بها في تنظيم نفسها واستعادة مجدها والعيش في النصف الثاني من القرن العشرين حقيقة لا زمنا . . هذا هو رجاؤنا ونحن على عتبة عام ١٩٥١ ...

رجال السعودية — بقية

وقد لوحظ تكدس اسواق الحجاز ببضائع ومنتجات اهمها للوالح والادوات المنزلية والخردوات والمستحضرات الطبية ، وجميعها لا تحمل ابة علامة من علامات الجنسية او الحقوق الصناعية . التي تضعها جميع الدول على صناعاتها .

وقد علم انه لا يشترط وجود شهادة جنسية للبضائع الواردة الى ميناء جدة او اية رقابة على السلع الاسرائيلية المحتل دخولها ، ولا تهتم الحكومة الا بتحصيل الرسوم الجمركية فقط على الواردات الاجنبية !! وذلك لافتقار الرقابة على النقد والاستيراد افتقارا كاملا !!

معاهدة رودس أيضاً وأيضا .. !!

استغل اليهود غفلتنا وتساهلنا وكرمنا الحاتمي فاستولوا على مناطق الحرام والحلال فاقاموا عليها المستعمرات واستوطنوها بدون حق ، واعتدوا على السكان العرب الذين جاسوا خلالها ليطمئنوا على املاكهم ومزروعاتهم فيها .

ولم يجرب العرب «الاحتجاج» لدى مجلس الامن ، او غيره ، فوجد اليهود في ذلك فرصة مواتية للنهب والسلب والاستغلال !

بل هذه طريق «المطلع» في القدس تمنعنا اتفاقية رودس من اصلاحها فيظل الغبار يملأ الجو وتظل السيارات في جهاد مستمر . فاذا احتج السكان قالوا لك ان تصليحها يخالف منطق اتفاقية رودس .. اما ان يقيم اليهود المستعمرات ويشيدوا المباني ويشقوا الطرق ويسلبوا المناطق الحرام فلا يخالف كل ذلك بنود اتفاقية رودس .

اضف الى هذا ان سكان المثلث وغيره الذين اجلوا عن اراضيهم وبساتينهم بفضل جهل وتلاعب رجال معاهدة رودس يجب ان يموتوا جوعا فلا تمد لهم هيئة الاغاثة يدا ، ولا تبادر الحكومة لمساعدتهم تكفيرا عن سيئاتها في مهزلة رودس خصوصا وهم من رعايا المملكة ومن الذين كانوا ضحية بريئة لمعاهدة رودس .

والان نطلب من الحكومة ان ترغم هيئة الاغاثة على اغاثتهم وان تقوم بدورها بواجبها الوطني فتساعد هؤلاء الضحايا بكسرات من الخبز حتى لا يموتوا جوعا وهم ينظرون الى الفردوس المفقود .

نقابة للصحفيين

يجتمع اصحاب الصحف قريبا لتاليف نقابة لهم تدافع عن حقوقهم وتنظم امورهم .

ومن المنتظر ان تتالف النقابة خلال اسبوعين .

طرود البريد الى عمان

لفت نظرنا بعض التجار في عمان الى ان الطرود التي تصل الى البلاد من الخارج تظل في دائرة البريد زمنا طويلا بسبب قلة الموظفين .

فهل يتدارك المسئولون هذا الامر بتوظيف بعض الشباب لانجاز معاملات الطرود في اقصر وقت

الحكومة والبرلمان والشعب
ينصف شركة دخان الشرق العربي الوطنية

انصفت الحكومة والبرلمان شركة دخان الشرق العربي الوطنية في عمان في المناقشات التي اثارها احد النواب فحبذا لو ان شركاتنا الوطنية تعمد الى المنافسة الشريفة وتحسين اصنافها بدلا من المشاغبة ومحاولة التاثير على الراي العام بالباطل والدعايات الرخيصة .

ان شركة دخان وسجاير الشرق العربي الوطنية تعمل في المملكة وفي عمان منذ زمن طويل وتلقى رواجا ، نجاحا في الاسواق ولن يضيرها ان لا تتمكن الشركات الاخرى من منافستها في خدمة جمهور المدخنين وقد ارسلت مؤخرا الي الاسواق اصنافها الجديدة (فرجينا ، وميجر ، اميرال) فاقبل الجمهور عليها واستعاض بها عن السجاير الاجنبية التي كانت تحتل الاسواق لأنها تفوقها في الجوده والنكهة واللذه وباسعار موافقة

ولهذا ننصح الشركات المنافسة ان تحسن اصنافها وان تجعل منافستها عملية لا بالدعايات الرخيصة التي ملها الشعب

المعلمون يتظلمون

وصلتنا عشرات الرسائل من المعلمين «المنسيين» الذين لم تشملهم حركة الترقيات الاخيرة وقد شكروا فيها حضرة النائب المحترم الاستاذ قدري بك طوقان الذي تولى الدفاع عنهم في الصحف والبرلمان ، ويطلبون من معالي وزير المعارف ان يعمل لانصافهم لا سيما وهم من اصحاب الكفايات ومن الذين عملوا طويلا في خدمة العلم .

لا يزال قطران يحاول

لا يزال السيد ميشيل قطران مقيما في عمان يبذل المساعي لتحصيل الاقساط المتاخرة على اراضي طباليا . ولا نشك بانه سياخذ المال من الاردن الى مصر حيث ينفقه كما قلنا في نوادي القمار . واليوم نزيد القراء علما ان له شقيقا يدعى سليمان قطران يقيم في المنطقة اليهودية .

ويقال انه كان يشتغل بتهريب العملة بين البلاد العربية والمنطقة التي يقوم فيها ونخشى ان تكون هناك علاقة بينه وبين شقيقه المقيم هناك .

فمن مصلحة البلاد اقصاء القطران عنها اذ يكفيها حالة الزفت التي وصلت اليها ماليتها .

ووصل الى القدس السيد قسطندي سلامه من الشركاء في ارض طباليا لربع الفرش نفسه ولكننا نعلم ان السيد سلامة من الافاضل الذين سيمتنعون عن مسايرة القطران في اعماله .

ملاحظات خاطفة — بقية

ولربما كان لهذا مبرر لو وضع هذا المنهاج للامدة الغرب

اما و (للاستعمار) صلة وثيقة بماضينا وبحاضرنا وبما اتنا اكتوينا بناره فعلينا ان نطبق منهاج التعليم على ظروفنا ومشاكلنا فنسجل هذا الفصل مسهبا يشتمل على اساليب الاستعمار في البلاد العربية — وعلى الصراع الذي نشأ عنه وما ترتب عليه من نتائج كان منها ضياع (فلسطين) — فنستغل هذا الفصل في التوجيه ، والتربية الوطنية

اما المعلومات المدنية ، التي ترمي التاميد على فهم جهاز حكومته وادارة بلاده وتعده للاشتراك في الحكم في المستقبل اما مباشرة او عن طريق الانتخاب فقد قصر المنهاج ازاءها تقصيرا شائنا اذ وضع لها حصة واحدة فقط في الاسبوع في الصف السابع الابتدائي — واهملها في باقي الصفوف الاولية والثانوية — ويحق لنا كمواطنين نقوم بالقسم الاكبر من نفقات هذه المدارس ان نسأل وزارة المعارف عن سبب هذا الاهمال في امة ناشئة مثلنا ، وجب عليها قبل كل شيء اعداد جيل يفهم محيطه ويعي مسؤولياته حتى يقوم كل فرد بواجبه نحو المجموع .

الصوف الى اسرائيل

بالات ، واطنان من الصوف جمعت من انحاء المملكة وشحنت الى الخارج فهل يدري احد اين استقرت هذه الاطنان العديدة من صوف البلاد ؟

لقد لوحظ ان جماعة من «التجار» عمدت مؤخرا الى ارسال رسلها يطوفون بين البيوت في كل مكان في المملكة لجمع آخر «خصلة» من الصوف وبذل اي سعر كان في تشليح البلاد والعباد من بقايا الخير القديم فهل دري احد السر في ذلك ؟

نود لو كانت السلطات المركزية والمحلية انتبهت الى ما في هذا العمل التجاري (غير البريء) من اضرار عامة على البلاد على الاقل و«تنظيف» البلاد من الصوف وتنظيف البيوت من فرش الصوف واغراء العائلات الفقيرة على بيع الفراش الذي تنام عليه باسعار عالية (دينار ان للرطل) .. وكل هذا شيء يستحق تدخل السلطات لحماية البلاد من هؤلاء «الوكلاء» الذين يحاولون تجريدها او هم جردوها فعلا من الصوف ... فاذا لم يستحق السكان الفقراء تدخل السلطات لحمايتهم فليكن تدخلها لمعرفة مصير هذه الاصواف التي تتسرب من البلاد الى مكان يتردد على السنة الجمهور ونرجو ان لا يكون هذا المكان هو اسرائيل !!

تقديم الخلفاوى للمحاكمة

ختم مجلس التحقيق السري الذي شكل بقرار من معالي وزير الحربية المصرية التحقيق في البلاغات التي تقدم بها على سعيد الخلفاوي بشان تهريب بعض المواد التموينية الي اسرائيل بتقرير قدمه الى معالي وزير الحربية وصف به بلاغات الخلفاوي بانها محاولات موعز بها من قلم المخابرات البريطانية لتشويه سمعة الحكم المصري في غزة

وقد طالب اعضاء المجلس بتقديم الخلفاوى للمحاكمة بتهمة تقديم بلاغ كاذب

وختم المجلس تقريره بطلب مكافاة القائمين بالادارة في غزة من الموظفين المصريين ومن رجال الجيش تقديرا للجهود التي قاموا بها اثناء توليهم اعمالهم .

مذكرات موظفة احصاء
— ٢ —

— وبدات عملي مع طلوع الشمس فزرت عائلة من الزملة ، وقد فحصت ملابسها فوجدت قميصا جديدا فصاح رفيقي من اين لك هذا ؟! ان الذي يشتري هذا القميص يقدر على شراء الطحين والعدس فشرحت المسكينة تاريخ القميص وظروفه فلم نقتنع وقطعنا البطاقة عنها فمزقت المسكينة القميص حزنا على البطاقة .

— ودخلت بيتا اخر فوجدت فيه اطفالا ينامون على الحصير فايقظناهم فمدوا ايديهم الينا في طلب الحلوي فاعطيتهم قطعة من الشكولاته وبدات اسالهم عن اصلهم وفصلهم من يوم سيدنا ادم الى يوم سيدتنا هيئة الغوث وقد غلط احدهم في التاريخ فاسقطته من البطاقة لان هيئة الاغاثة لا تحب الغلط ! ، والغريب ان احد الاطفال كان اصفر اللون ، والاخر اسود والثالث ابيض فتعجبنا من هذه التشكيلة وسالنا الام عن السر فقالت هي خلقة الله... فقلنا لها ان احد الاطفال غلط في التاريخ والثاني اسود اللون ولهذا فهو لا يشبهك ، واعطيناها بطاقة باثنين مع شطب اسم الاب لانه غير موجود فبكت المسكينة واعترضت ولكنا كنا في الخارج نجري الى الزبون الثالث

— دخلنا احد البيوت فلم يقدموا القهوة ولا شاي ولا قرفه .! وكان التعب قد نال مني وحطم اعصابي فطلبت ماء على الاقل فاحضروه في ابريق من الفخار فلم اشرب احتجاجا على هذه المعاملة انهم متاخرون ليس عندهم ذوق ولا يعرفون المجاملة ؟ كيف اشرب بدون كاس.. كيف اشرب من الابريق ؟ ولهذا لم اسالهم شيئا وكنت منصفة فشطبت من البطاقة اسم الاب لانه قادر على العمل وشراء الكاسات والطاسات !

— رجعت من جولتي تعبانة زعلانة قرفانة وذهبت الى البيت فوجدت والدتي تبكي فسالتها عن سر بكاها فقالت —

لقد انقلبت سيارة الاحصاء ، وكنت خائفة عليك فاخذت افكر في هذا الانتقام السماوي وندمت على سلوكي وعزمت على الانصاف والتدقيق بنزاهة وعدل فالى العدد القادم !

رجال الصحافة

في حضرة جلالة الملك المعظم

تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المصلى العامر سعادة الاستاذ عزمي بك النشاشيبي واصحاب جريدة «الدفاع» الاستاذ صادق الشنطي والاستاذ رجا العيسى صاحب جريدة فلسطين ، وهاشم السبع صاحب مجلة الصريح ، وقد تفضل جلالته فتحدث اليهم في مختلف المواضيع السياسية والادبية ، وبعد ان لثموا ايده الكريمة سافروا الى عمان لحضور المؤتمر الصحفي فيها .

سيارة كمال المشؤومة

تدهورت سيارة الاستاذ كمال ناصر على طريق رام الله فتحطمت ونجا الشاعر باعجوبة لانها كانت تسير كالعادة بطيئة وعلى كيفها وعلى مهل وفي دلال وعلى استحياء ... وقد انخلع قلب الشاعر خوفا وهلعا فرثاها بقصيدة عصماء تساوي ثمن السيارة المحطمة المشؤومة ، فالحمد لله على السلامة يا استاذ ومنها — اي من السيارة — الى التي اكبر منها !

سرقوا أمواله وزوجته

كانت «العلاقات» متوترة بين حايم صلوح وزوجته . وكان الرجل يسمع قارص الكلام من الزوجة الشابة ، وهو مضطر لمسايرتها ولم يترك وسيلة من الوسائل التي تعيد اليه رجولته الا وسلكها .

واخيرا جاء اليمني «شمعون» وعرض عليه ان يفك ازمته بمساعدة «العالم الروحاني» مقابل مبلغ معين لكل زيارة في البيت

ومضت مدة وشمعون هذا يتردد على بيت الزوجين فيصيد عصفورين بحجر واحد

وبعد بضعة اسابيع راى الرجل ان حالته لم تتحسن وان المبلغ الذي دفعه الى شمعون بلغ حوالي ٤٠ ليرة

وقد عاد الزوج الى مسكنه فلم يجد زوجته فادرك الفخ الذي وقع فيه فاخذ يبحث عن بعض «حلي» يختزنها لايام الشدة فوجدها قد طارت

وانتهى الامر الى محكمة الصلح في القدس ووقف المسكين في قاعة المحكمة يصيح القانون فقد طارت الزوجة والاموال